المجلد السابع والعشرون للعام ٢٠٢٣م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

قصيدةُ (بَلْقِيْس) لنزار قبَّاني
دراسةٌ عَرُوضِيَّةٌ تحليليَّةٌ نَقْدِيَّةٌ

The poem (Bilqis) by Nizar Qabbani, a critical, analytical, expository study

بقلم الدكتور

عربي محمد أحمد محمد

أستاذ النحو والصرف والعَروض المساعد - قسم اللغة العربية
كلية الآداب- جامعة المنيا ـ جمهورية مصر العربية .

العدد الثاني (إصدار ديسمبر ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدةُ (بَلْقِيْس) لنزار قبَّاني دراسةٌ عَرُوضِيَّةٌ تحليليَّةٌ نَقْدِيَّةٌ

عربي محمد أحمد محمد

أستاذ النحو والصرف والعَروض المساعد- قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة المنيا ـ جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني : Araby.mohmed@mu.edu.eg

الملخص

يبدأ القارئُ المتعاطفُ قراءةَ القصيدةِ وهو يبحثُ عن المدخلِ الملائمِ لها؛ حتى يستطيعَ الدخولَ إلى عالَمِها، وتَعَرُّفَ بعضِ أسرارها، وتتعدَّدُ المداخلُ، وتتنوَّعُ تنوُّعَ ثقافةِ القارئِ نفسه، وقصيدةُ (بَلْقِيْس) للشاعر نزار قبَّاني ذاتُ مداخلَ مُتَعدِّدةٍ، وقدْ اختارَ الباحثُ من بينِ هذه المداخلِ المدخلَ العَروضيَّ؛ لذَا جاء عنوانُ بحثِه: (قصيدةُ بَلْقِيْس لنزار قبَّاني دراسةٌ عَرُوضِيَّةٌ)، ولأنَّ قصيدةَ (بَلْقِيْس) اتَّخَذَتْ من بحْرِ الكاملِ بوحدته الصافيةِ (مُتَفَاْعِلُنْ) نَغَمًا أساسيًّا لها؛ كان الهَدَفُ الأهَمُّ لهذا البحثِ هو محاولةُ الكَشْفِ عن مظاهرِ التجديد في بَحْرِ الكاملِ عند نزار قبَّاني من خلال قصيدةِ (بَلْقِيْس)، وفي سبيلِ ذلك قَسَّمَ الباحثُ بحثَه بعد المقدِّمة إلى ثلاثةِ مَباحِثَ، جَعَلَ المبحثَ الأوَّلَ لبَحْرِ الكاملِ في التُّراثِ، وجَعَلَ المبحثَ الثانيَ للتقطيعِ العَروضِيِّ لقصيدةِ (بَلْقِيْس)، وجاءَ المبحثُ الثالثُ لبحرِ الكاملِ من خلالِ قصيدةِ (بَلْقِيْس) لنزار قبَّاني، مِنْ أجْلِ ذلك كُلِّه كَانَ المنهجُ الوصفيُّ التحليليُّ الذي يَعرِضُ للنَّصِّ، ويُحلِّلُهُ في ضَوءِ مُعطياتِ التراثِ هو المنهجَ الذي يُناسبُ هذا البحثَ، ثُمَّ كانت الخاتمةُ التي سَجَّلَ الباحثُ فيها أهَمَّ ما توَصَّلَ إليه من نتائج، منها: حُرِّيَّةُ نزار قبَّاني في استعمال بحرِ الكاملِ من حيث التصرُّف في عددِ التفعيلات- حُرِّيَّتُه في تنوُّعِ رَويِّه- جُرأَتُه في استعمالِ الحَذْذِ في حشوِ بيتِه- احتماليَّةُ وجودِ تداخلٍ بينَ بحْرَي الكاملِ والوافرِ في بعضِ الأبيات، ثُمَّ جاءت قائمةُ المصادرِ والمراجعِ.

الكلمات المفتاحية: عَرُوض، الشِّعْر، الحُرّ، قصيدة، بَلْقِيْس، نزار، قبَّاني، بحر، الكامل.

The poem (Bilqis) by Nizar Qabbani, a critical, analytical, expository study

Araby Mohammad Ahmad Mohammad
Assistant Professor of Grammar, Morphology and Prosody - Department of Arabic Language - Faculty of Arts - Minia University - Arab Republic of Egypt.
Email: Araby.mohmed@mu.edu.eg

Abstract

The sympathetic reader begins reading the poem searching for the appropriate introduction to it. So that he can enter its world and learn some of its secrets. There are many entrances, and the reader's own culture is as diverse as the reader's own culture. The poem (Balqis) by the poet Nizar Qabbani has multiple entrances, and the researcher chose from among these entrances the Prosodic entrance; That is why the title of his research came: (Balqis's poem by Nizar Qabbani, an Prosody study), and because the poem (Balqis) took Bahr al-Kamil with its pure unity (mutafa'ilin) as its basic tone; The most important goal of this research was to try to reveal the aspects of renewal in Bahr al-Kamil according to Nizar Qabbani through the poem (Balqis). For that, the researcher divided his research after the introduction into three sections. He made the first section to Bahr al-Kamil in heritage, and the second section to the prosodic scansion, and the third section was a Bahr al-Kamil from Through the poem (Balqis) by Nizar Qabbani. For all of this, the descriptive and analytical method that presents the text and analyzes it in the light of heritage data is the method that suits this research, then etc. The completion of which the researcher recorded The most important results he reached, including: Nizar Qabbani's freedom in using Bahr al-Kamil in terms of managing the number of foot - his freedom in diversifying his rhyming letter - his boldness in using the Al hathath in the padding of his verses - the possibility of an overlap between Bahr al-Kamil and al-Wāfīr in some verses. It came on a list Sources and references.

Keywords: Prosody, poetry, Free, Poem, Balqis, Nizar, Qabbani, Bahr, Al-Kamil.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المُقدِّمة:

الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ، ومَنْ تبِعَهُ بإِحْسَانٍ إلى يومِ الدين.

أمَّا بَعْدُ، فيبدأ القارئُ المتعاطِفُ قراءةَ القصيدةِ وهو يبحثُ عن المدخلِ الملائمِ لها؛ حتى يستطيعَ الدخولَ إلى عالَمِها، وتَعَرُّفَ بعضِ أسْرارِها، وتتعدَّدُ المداخلُ، وتتنوَّعُ تنوُّعَ ثقافةِ القارئِ نفسه[١]، وقصيدةُ (بَلْقِيْس) للشاعر نزار قبَّاني ذاتُ مداخلَ مُتَعدِّدَةٍ، وقدْ اختارَ الباحثُ من بينِ هذه المداخلِ المدخَلَ العَروضيَّ؛ لِذَا جاء عنوانُ بحثِه: (قصيدةُ بَلْقِيْس لنزار قبَّاني دراسةٌ عَرُوضِيَّةٌ تحليليَّةٌ نَقْدِيَّةٌ).

وَيَجْدُرُ بالباحثِ في هذا المقامِ أنْ يُشيرَ إلى ما يلي:

- نزار قبَّاني (١٩٢٣م/ ١٣٤٢هـ - ١٩٩٨م/ ١٤١٩هـ) هو: نزار بن توفيق قبَّاني، شاعرٌ من أبرزِ شعراءِ العصرِ الحديثِ، وُلِدَ في دمشق، وتَعَلَّم في مدارسِها، نَظَمَ الشِّعْرَ ولمَّا يبلغِ العِشرين، انتسبَ إلى كلية الحقوق في دمشق، وتخَرَّجَ حاملا شهادتَها عام ١٩٤٥م، وعَمِلَ في الحقْلِ الدبلوماسيِّ، وأُرْسِلَ في بِعْثَاتٍ سياسيةٍ متعددةٍ إلى عواصمَ مختلفةٍ، ثُمَّ حَطَّ عصا الترحال في بيروت، تاركًا العمل الدبلوماسيّ، وأقامَ فيها دارًا للنشر سمَّاها (دار نزار قبَّاني). له أكثر من ثلاثين ديوانًا شِعريًّا، وله أيضًا مؤلفاتٌ نثريةٌ.

- رُزِيَ نزار قبَّاني بمصيبةٍ أثَّرت في حياته أيَّما تأثيرٍ، هي فقده زوجته (بَلْقِيس الرَّاوي) في حادثِ تفجير السفارة العراقية في بيروت عام ١٩٨٢م[٢]؛

١- يُنْظَر: انكسار الإيقاع قراءة عروضية دلالية لقصيدة "طلل الوقت"، بحث لأستاذي أ.د. محمد حماسة، ص: ٧.

https://arabiccourses.wordpress.com/2016/01/29/10-

٢- يُنْظَر في ترجمة نزار قبَّاني: معجم الشُّعراء منذ بدء عصر النهضة: د. إميل بديع يعقوب، ص: ١٣٣٦، ١٣٣٧.

فكانت بُكائيتُه الثائرةُ قصيدةُ (بَلْقِيس). بكائية متمرِّدة ناقمة تحملُ أوجاعَ الذاتِ، وآلامَ الوطنِ وهمومَه، وتعرِّيَ واقعٍ مظلمٍ قميئٍ. بكائية رافضة فاضحة تكشفُ سَوْآتِ العربِ وحماقاتِهم -كما يراها هو- بكائية آسفة حزينة تَنْعَى رفيقةَ دربه القتيلةَ، وتَرْثِي معشوقتَه المغدورة التى طالما عشقها حتى الثمالة إنَّها زوجُه وحبيبتُه (بَلْقِيْس) التى اغتالتها يدٌ عربيةٌ سوداء، يدٌ لا تعرف الحب، يدٌ ملطخةٌ بدماء الغدر والقسوة والخيانة[1].

قصيدةُ (بَلْقِيْس) تتَّخذُ من بحْرِ الكاملِ بوحدته الصافيةِ البسيطةِ (مُتَفَاْعِلُنْ) نَغَمًا أساسيًّا لها، وهو ما جَعَلَ الباحثَ يتساءل تساؤلَين رئيسَين:

الأول- هل استَعْمَلَ نزار قبَّاني بحرَ الكاملِ من خلال قصيدة (بَلْقِيْس) كما اسْتُعْمِلَ في نظامِ العَروضِ الخليليِّ التُّراثِيِّ؟ وقد انبثق لدى الباحث من هذا التساؤل تساؤلاتٌ فرعيةٌ، هي:

- هَل التزمَ نزار قبَّاني في قصيدةِ (بَلْقِيْس) بوحدةِ الوزْنِ؟
- هَل التزمَ نزار قبَّاني في قصيدةِ (بَلْقِيْس) بوحدةِ الرَّوِيِّ؟
- هَل التزمَ نزار قبَّاني في قصيدةِ (بَلْقِيْس) بوحدةِ القافيةِ؟
- هَل التزمَ نزار قبَّاني في قصيدةِ (بَلْقِيْس) بوحدةِ الضَّرْبِ؟
- هل استعملَ نزار قبَّاني زِحافاتِ بحرِ الكاملِ وعِلَلَه كما اسْتُعْمِلَتْ في نظامِ العَروضِ الخليليِّ التُّراثِيِّ؟

التساؤل الآخر- هَل جَدَّدَ نزار قبَّاني في بحرِ الكاملِ من خلال قصيدةِ (بَلْقِيْس)؟ وإذا كانت الإجابةُ بالإيجاب فما مظاهرُ هذا التجديدِ؟

ستكون الإجابةُ عن كُلِّ هذه التساؤلاتِ هي هَدَفَ البحثِ -بإذنِ اللهِ تعالى- من خلال المنهجِ الوصفيِّ التحليليِّ الذي يَعرِضُ للنَّصِّ، ويُحلِّلُهُ في ضَوءِ مُعطياتِ التراثِ.

١- يُنْظَر: الفعل السردي في بكائية بلقيس لنزار قباني: د. بهلول أحمد سالم، بحث منشور في مجلة كلية الآداب جامعة بور سعيد، العدد١١، يناير ٢٠١٨، ص: ٣٩٧.

أمَّا عن الدراساتِ السابقةِ فلمْ يعثُرِ الباحثُ –في حدود اطِّلاعه وبَحْثِه– على دراسةٍ تناولَت قصيدةَ (بَلْقِيْس) للشاعر نزار قبَّاني بالدرسِ والتَّحْليلِ، والنَّقْدِ العَروضيِّ.

خطة البحثِ:

قَسَّمَ الباحثُ بحثَه بعد المقدِّمة إلى ثلاثةِ مَباحِثَ، جَعَلَ المبحثَ الأوَّلَ لبَحْرِ الكاملِ في التُّراثِ، وجَعَلَ المبحثَ الثانيَ للتَّقطيعِ العَروضيِّ لقصيدةِ (بَلْقِيْس)، وجاءَ المبحثُ الثالثُ لبحرِ الكاملِ من خلالِ قصيدةِ (بَلْقِيْس) لنزار قبَّاني، ثُمَّ كانت الخاتمةُ، وقائمةُ المصادرِ والمراجعِ.

وأخيرًا؛ فهذا عَمَلُ باحثٍ يَجْتَهِدُ، إنْ أصابَ فهو توفيقٌ وفضلٌ مِنَ الله وكرمٌ كبيرٌ، وإنْ أخطأَ أو قَصَّرَ فهذا مِنْ نفسِه، ومِنْ جَهْلِه، ومِنَ الشَّيطانِ، ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَا﴾[1]،

والحمدُ لله الذي هَدَانَا لهذا وما كُنَّا لنهتديَ لولا أنْ هَدَانَا الله.

١- سورة البقرة: ٢/ ٢٨٦.

المَبْحَثُ الأوَّل- بَحْرُ الكاملِ في التُّراث.

•تَسْمِيَتُه:

يقولُ علماءُ العَروض إنَّه سُمِّيَ كاملًا لتكامُلِ حَرَكَاتِه وهي ثلاثــونَ حَرَكَــةً، ليس في الشِّعْرِ شَيْءٌ له ثلاثون حركةً غيره، والحركاتُ وإن كانت في أصلِ الوافر مِثْلَ ما هي في الكاملِ فإنَّ في الكامل زيادةً ليست في الوافر؛ وذلك أنَّ بحرَ الوافرِ تَوَفَّرَتْ حركاتُه ولمْ يَجِئْ على أصلِه؛ فالوافرُ التَّامُّ لا يُسْتَعْمَلُ إلا مقطوفًا، والكاملُ تَوَفَّرَتْ حركاتُه وجاء على أصْلِه، فَهو أَكْمَلُ من الوافرِ؛ فَسُمِّيَ لذلك كاملًا، وانفــردَ بذلك[١]، وقِيْلَ: لأنَّ أَضْرُبَه زادتْ عن أَضْرُبِ غيرِه من البحور؛ لأنَّه لم يكُنْ لبحرٍ آخرَ تسعةُ أَضْرُبٍ مثله[٢].

•تفعيلتُه: (مُتَفَاْعِلُنْ) وهي تتركَّبُ من ثلاثةِ مَقَاطِعَ عَروضِيَّةٍ علــى النحــو التالي:

المقطع	مُتَـــــــــ	فَـــــــاْ	عِـــلُنْ
رمزُه	//	0/	0//
اسمُه	سبب ثقيل	سبب خفيف	وتد مجموع

•استعمالُ بَحْرِ الكامل:

يُستخدَمُ بَحْرُ الكاملِ تَامًّا ومَجْزُوءًا[٣]، فالكاملُ التّامُّ يتكون من ستِّ تفعيلاتٍ تتوزَّعُ على شطرينِ، بحيثُ يحتوي كُلُّ شَطْرٍ على ثلاثِ تفعــيلاتٍ علــى النحــو التالي:

مُتَفَــــاْعِلُنْ مُتَفَــــاْعِلُنْ مُتَفَــــاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ فَانْقَضَبْ

١- يُنظر: الكافي للتبريزي، تحقيق: الحساني: ص ٥٨، والبناء العروضــي، ص: ٤٢، والمرشــد الوافي، ص: ٦٩.

٢- يُنْظَر: العروض الجديد: د. محمود علي السمان، ص: ٨١.

٣- البيتُ المَجْزُوءُ هو: ما حُذِفَ جُزْءَا عَروضِه وضَرْبِه. يُنْظَر: ميزان الذهب، ضبطه وعلَّق عليه: علاء الدين عطية، ص: ٣٣.

أمَّا الكاملُ المَجْزُوءُ فيتكون من أربعِ تفعيلاتٍ تتوزَّعُ على شطرينِ، بحيثُ يحتوي كُلُّ شَطْرٍ على تفعيلتَيْنِ على النحو التالي:

مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ

•زِحَافَاتُ بَحْرِ الكامل:

يجوزُ في (مُتَفَاْعِلُنْ) منَ الزِّحَافَاتِ[١] ما يُوَضِّحُه الجدولُ الآتي:

م	الزِّحاف	نوعُه	تعريفه	التفعيلة بعده	تُنْقَلُ إلى
١	الإضْمَارُ	مفرد	تسكين الثاني المتحرك	مُـتْـفاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
٢	الوَقْصُ	مفرد	حَذْفُ الثاني المتحرك	مُفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ
٣	الخَزْلُ	مُرَكَّب	اجتماعُ الإضْمَارِ مع الطَّيِّ[٢]	مُتْفَعِلُنْ	مُفْتَعِلُنْ

وهذه الثلاثةُ الزِّحافاتُ لا تدخلُ إلا (مُتَفَاْعِلُنْ).

•عِلَلُ بَحْرِ الكامل:

يجوزُ في (مُتَفَاْعِلُنْ) منَ العِلَلِ ما يُوَضِّحُه الجدولُ الآتي:

م	العِلَّة	نوعُها	تعريفها	التفعيلة بعدها	تُنْقَلُ إلى
١	القَطْعُ	نَقْص	حَذْفُ ساكنِ الوتدِ المجموعِ، وتسكينُ ما قبله(٣).	مُتَفَاْعِلْ	فَعِلَاتُنْ
٢	الحَذَذُ	نَقْص	حَذْفُ الوتدِ المجموعِ من آخرِ التفعيلة(٤).	مُتَفَا	فَعِلُنْ
٣	التَّرْفِيْلُ	زيادة	زيادةُ سببٍ خفيفٍ على ما آخرُه وتدٌ مجموعٌ(٥).	مُتَفَاْعِلُنْ+ تُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ
٤	التَّذْيِيْلُ	زيادة	زيادةُ حَرْفٍ ساكنٍ على ما آخرُه وتدٌ مجموعٌ(١)	مُتَفَاْعِلُنْ+ نْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

١- يُنظر: الكافي للتبريزي، تحقيق: الحساني: ص ٦٤، وميزان الذهب، ضبطه وعلَّق عليه: علاء الدين عطية، ص: ١٩، ٢٢، وأهدى سبيل إلى علمَي الخليل، ص: ٢٠، ٢٢.

٢- زحاف الطَّيِّ: زِحافٌ مفردٌ، وهو عبارةٌ عنْ حَذْفِ الرابعِ الساكنِ. يُنظر: المراجع السابقة.

٣- يُنظر: الكافي للتبريزي، تحقيق: الحساني: ص ٥٩، وميزان الذهب، ضبطه وعلَّق عليه: علاء الدين عطية، ص: ٢٧، وأهدى سبيل إلى علمَي الخليل، ص: ٢٨.

٤- يُنظر: المراجع السابقة نفسها.

٥- يُنظر: الكافي للتبريزي، تحقيق: الحساني: ص ٦١، وميزان الذهب، ضبطه وعلَّق عليه: علاء الدين عطية، ص: ٢٤، وأهدى سبيل إلى علمَي الخليل، ص: ٢٧.

- **صُوَرُ بَحْرِ الكامل[٢]:**

أ- صُوَرُ الكاملِ التامِّ: لبحرِ الكاملِ التامِّ خمْسُ صُوَرٍ هي:

الصورة الأولى: العَروضُ صحيحةٌ **(مُتَفَاْعِلُنْ)**، والضَّرْبُ صحيحٌ **(مُتَفَاْعِلُنْ)**.

الصورة الثانية: العَروضُ صحيحةٌ **(مُتَفَاْعِلُنْ)**، والضَّرْبُ مقطوعٌ **(مُتَفَاْعِلْ)**.

الصورة الثالثة: العَروضُ صحيحةٌ **(مُتَفَاْعِلُنْ)**، والضَّرْبُ أَحَذٌّ مُضْمَرٌ **(مُـتْـفَاْ)**.

الصورة الرَّابعة: العَروضُ حَذَّاءُ **(مُـتَـفَاْ)**، والضَّرْبُ أَحَذٌّ **(مُـتَـفَاْ)**.

الصورة الخامسة: العَروضُ حَذَّاءُ **(مُـتَـفَاْ)**، والضَّرْبُ أَحَذٌّ مُضْمَرٌ **(مُـتْـفَاْ)**.

ب- صُوَرُ الكاملِ المجزوءِ: للكاملِ المجزوءِ أربعُ صُوَرٍ هي:

الصورة الأولى: العَروضُ صحيحةٌ (مُتَفَاْعِلُنْ)، والضَّرْبُ صحيحٌ (مُتَفَاْعِلُنْ).

الصورة الثانية: العَروضُ صحيحةٌ (مُتَفَاْعِلُنْ)، والضَّرْبُ مُذَيَّلٌ (مُتَفَاْعِلانْ).

الصورة الثالثة: العَروضُ صحيحةٌ (مُتَفَاْعِلُنْ)، والضَّرْبُ مُرَفَّلٌ (مُتَفَاْعِلاتُنْ).

الصورة الرَّابعة: العَروضُ صحيحةٌ (مُتَفَاْعِلُنْ)، والضَّرْبُ مقطوعٌ (مُتَفَاْعِلْ).

يتَّضِحُ من ذلك أنَّ لبحر الكاملِ تامِّه ومجزوئِه ثلاثَ أعاريضَ، وتسعةَ أضربٍ، يُلَخِّصها الجدول التالي:

م	العَروضُ	الضَّربُ
١	تامَّة صحيحةٌ: (مُتَفَاْعِلُنْ)	١- صحيحٌ: (مُتَفَاْعِلُنْ)
		٢- مقطوعٌ: (مُتَفَاْعِلْ)
		٣- أَحَذٌّ مُضْمَرٌ: (مُـتْـفَاْ)
٢	حَذَّاءُ: (مُـتَـفَاْ)	٤- أَحَذٌّ: (مُـتَـفَاْ)
		٥- أَحَذٌّ مُضْمَرٌ: (مُـتْـفَاْ)

١- يُنظر: الكافي للتبريزي، تحقيق: الحساني: ص ٤١، وميزان الذهب، ضبطه وعلَّق عليه: علاء الدين عطية، ص: ٢٥، وأهدى سبيل إلى علمَي الخليل، ص: ٢٧.

٢- يُنظر: الكافي للتبريزي، تحقيق: الحساني: ص ٥٨: ٦٣، وميزان الذهب، ضبطه وعلَّق عليه: علاء الدين عطية، ص: ٦٧، وأهدى سبيل إلى علمَي الخليل، ص: ٥٢: ٥٦.

٣	مجزوءةٌ صحيحةٌ: (مُتَفَاْعِلُنْ)	٦- صحيحٌ: (مُتَفَاْعِلُنْ)
		٧- مُذَيَّلٌ: (مُتَفَاْعِلانْ)
		٨- مُرَفَّلٌ: (مُتَفَاْعِلاتُنْ)
		٩- مقطوعٌ: (مُتَفَاْعِلْ)

يجوزُ في (مُتَفَاْعِلْ) التي في الضَّرْبِ الثاني والتاسعِ الإضمارُ، فتصيرُ: (مُتْفَاْعِلْ)، ويجوزُ في كُلِّ واحدٍ من المُرَفَّلِ (مُتَفَاْعِلاتُنْ) والمُذَيَّلِ (مُتَفَاْعِلانْ) الإضمارُ، والوَقْصُ، والخَزْلُ[١]، ومن المعروفِ أنَّ القصيدةَ الواحدةَ لا يجتَمِعُ فيها ضربانِ مختلِفانِ[٢].

- **مِفْتاحُ بحرِ الكامل:**

كَمُلَ الْجَمَالُ مِنَ الْبُحُوْرِ الْكَامِلُ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُنْ مُتَفَاْعِلُ[٣] فَانْقَضَبْ

وتقطيعُ الشطرِ الأولِ من المِفْتَاحِ يكونُ على النحو التالي:

كَمُلَ لْجَمَاْ	لُ مِنَ لْبُحُوْ	رِلْكَاْمِلُوْ
0//0///	***0//0///***	***/0/0/0//0***
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْـــــفَاْعِلُنْ
		العَروضُ صحيحةٌ، وإنْ كانت مُضْمَرةً

١- يُنظر: الكافي للتبريزي، تحقيق: الحساني: ص ٦٥.

٢- يُنظر: البناء العروضي، ص: ٤٢.

٣- يُنظر: ديوان صفيّ الدّين الحِلِيّ، اعتنى به: كرم البستاني، دار صادر، ص: ٦٢١.

المَبْحَثُ الثَّاني- التَّقْطِيعُ العَرُوضِيُّ لقصيدةِ (بَلْقِيْس)[1].

المقطع (١)

١- شُكْرًا لَكُمْ ..

شُكْرًا لَكُمْ ..

فَحَبِيْبَتِيْ قُتِلَتْ .. وَصَارَ بِوُسْعِكُمْ

أَنْ تَشْرَبُوْا كَأْسًا عَلَى قَبْرِ الشَّهِيْدَهْ

شُكْرَنْ لَكُمْ	شُكْرَنْ لَكُمْ	فَحَبِيْبَتِي	قُتِلَتْ وَصَا	رِبُوسْعِكُمْ	أَنْ تَشْرَبُوْ	كَأْسَنْ عَلَا	قَبْرِشْشَهِيْدَهْ
0/0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ

٢- وَقَصِيْدَتِيْ اغْتِيْلَتْ ..

وَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ ..

-إِلَّا نَحْنُ- نَغْتَالُ الْقَصِيْدَهْ

وَقَصِيْدَتِغْ	تِيْلَتْ وَهَلْ	مِنْأُمَّتِنْ	فِلْأَرْضِإِلْ	لَا نَحْنُنَغْ	تَالُلْقَصِيْدَهْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

المقطع (٢)

٣- بَلْقِيْسُ ..

كَانَتْ أَجْمَلَ الْمَلِكَاتِ فِيْ تَارِيْخِ بَابِلْ

بَلْقِيْسُكَا	نَتْ أَجْمَلْ	مَلِكَاتِنِي	تَارِيْخِ بَابِلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

٤- بَلْقِيْسُ ..

كَانَتْ أَطْوَلَ النَّخْلَاتِ فِيْ أَرْضِ الْعِرَاقْ

١- تحديد المقاطع، والأبيات وترقيمها من عمل الباحث، وينْظَر في القصيدة: الأعمال الشِّعرية الكاملة: نزار قباني، ج٤، ص٩: ص ٨٧.

بَلْـقِيْـسُكَاْ	تَتْـأَطْوَلَنْ	نَخْلَاْتِفِـيْ	أَرْضِلْعِرَاْقْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

٥- كَاْنَتْ إِذَاْ تَمْشِيْ ..

تُرَاْفِقُهَاْ طَوَاْوِيْسٌ ..

وَتَتْبَعُهَا أَيَاْئِلْ ..

كَاْنَتْ إِذَاْ	تَمْشِيْ تُرَاْ	فِقُهَاْ طَوَاْ	وِيْسُنْ وَتَتْ	بَعُهَاْ أَيَاْئِلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْتُنْ

٦- بَلْقِيْسُ .. يَاْ وَجَعِيْ ..

وَيَاْ وَجَعَ الْقَصِيْدَةِ حِيْنَ تَلْمَسُهَا الْأَنَاْمِلْ

بَلْقِيْسِيَاْ	وَجَعِيْ وَيَاْ	وَجَعَلْقَصِيْ	دَتَحِيْنَتَلْ	مَسُهَلْأَنَاْمِلْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْتُنْ

٧- هَلْ يَاْ تُرَى ..

مِنْ بَعْدِ شَعْرِكِ سَوْفَ تَرْتَفِعُ السَّنَاْبِلْ؟

هَلْ يَاْ تُرَاْ	مِنْ بَعْدِ شَعْ	رِكِسَوْفَ تَرْ	تَفِعُ سُسَنَاْبِلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْتُنْ

٨- يَاْ نَيْنَوَى الْخَضْرَاْءَ ..

يَاْ عَجَرِيَّتِي الشَّقْرَاْءَ ..

يَاْ أَمْوَاْجَ دِجْلَةَ ..

تَلْبَسُ فِي الرَّبِيْعِ بِسَاْقِهَاْ

أَحْلَى الْخَلَاْخِلْ ..

قصيدةُ (بَلْقِيْس) لنزار قبَّاني دراسةٌ عَرُوضِيَّةٌ تحليليَّةٌ نَقْدِيَّةٌ

يَـا نَيْنَوَلْ	خَضْرَاءَ يَا	غَجَرِيِّيَتَشْ	شَقْرَاءَ يَا	أَمْوَاجَ دِجْ	لَةَ تَلْ	بَسْ فِرْدَبِي	عِبِسَـاقِهَا	أَحْلَاخَلَاخِلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0///	0//0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَا	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ

٩- قَتَلُوْكِ يَاْ بَلْقِيْسُ ..

أَيَّةُ أُمَّةٍ عَرَبِيَّةٍ ..

تِلْكَ الَّتِيْ تَغْتَالُ أَصْوَاتَ الْبَلَابِلْ؟

قَتَلُوكِ يَاْ	بَلْقِيْسُ أَيْ	يَةَ أُمَّتِنْ	عَرَبِيِّيَتِنْ	تِلْكَ لَّتِيْ	تَغْتَالُ أَصْ	وَاتَ لْبَلَابِلْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْـفَاعِلُنْ	مُتْـفَاعِلَاتُنْ

١٠- أَيْنَ السَّمَوْأَلُ؟

وَالْمُهَلْهَلُ؟

وَالْغَطَارِيْفُ الْأَوَائِلْ؟

أَيْنَ سَسَمَوْ	أَلُ وَلْمُهَلْ	هَلُ وَلْغَطَا	رِيْفُلْأَوَائِلْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَـفَاعِلُنْ	مُتَـفَاعِلُنْ	مُتْـفَاعِلَاتُنْ

١١- فَقَبَائِلٌ أَكَلَتْ قَبَائِلْ..

فَقَبَائِلُنْ	أَكَلَتْ قَبَائِلْ
0//0///	0/0//0///
مُتَـفَاعِلُنْ	مُتَـفَاعِلَاتُنْ

١٢- وَثَعَالِبٌ قَتَلَتْ ثَعَالِبْ ..

وَثَعَالِبُنْ	قَتَلَتْ ثَعَالِبْ
0//0///	0/0//0///
مُتَـفَاعِلُنْ	مُتَـفَاعِلَاتُنْ

١٣- وَعَنَاكِبٌ قَتَلَتْ عَنَاكِبْ ..

وَعَنَاكِبُنْ	قَتَلَتْ عَنَاكِبْ
0//0///	0/0//0///
مُتَـفَاعِلُنْ	مُتَـفَاعِلَاتُنْ

١٤- قَسَمًا بِعَيْنَيْكِ اللَّتَيْنِ إِلَيْهِمَا ..
تَأْوِي مَلَايِينُ الْكَوَاكِبْ ..

قَسَمَنْ بِعَيْ	نَيْكِ لَلَتَيْ	نِ إِلَيْهِمَا	تَأْوِي مَلَا	يِينُ لْكَوَاكِبْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

١٥- سَأَقُولُ، يَا قَمَرِيْ، عَنِ الْعَرَبِ الْعَجَائِبْ

سَأَقُوْلُ يَا	قَمَرِيْ عَنِلْ	عَرَبِ لْعَجَائِبْ
0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ

١٦- فَهَلِ الْبُطُوْلَةُ كِذْبَةٌ عَرَبِيَّةٌ؟
أَمْ مِثْلُنَا التَّارِيْخُ كَاذِبْ؟

فَهَلِ لْبُطُوْ	لَةُ كِذْبَتُنْ	عَرَبِيْيَتُنْ	أَمْ مِثْلُنَتْ	تَارِيْخُ كَاذِبْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

١٧- بَلْقِيْسُ

لَا تَتَغَيَّبِيْ عَنِّيْ
فَإِنَّ الشَّمْسَ بَعْدَكِ
لَا تُضِيْءُ عَلَى السَّوَاحِلْ ..

بَلْقِيْسُ لَا	تَتَغَيْبِيْ	عَنْنِيْ فَإِنْ	نَشْشَمْسَ بَعْ	دَكِ لَا تُضِيْ	ءُ عَلَ سْسَوَاحِلْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ

١٨- سَأَقُولُ فِي التَّحْقِيْقِ:

إِنَّ اللِّصَّ أَصْبَحَ يَرْتَدِيْ ثَوْبَ الْمُقَاتِلْ

سَأَقُوْلُ فِتْ	تَحْقِيْقِ إِنْ	نَلِلصْصَ أَصْ	بَحَ يَرْتَدِيْ	ثَوْبَ لْمُقَاتِلْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

١٩- وَأَقُولُ فِي التَّحْقِيْق:

إِنَّ الْقَائِدَ الْمَوْهُوْبَ أَصْبَحَ كَالْمُقَاوِلْ..

وَأَقُوْلُ فِتْ	تَحْقِيْقِ إِنْ	نَلْقَائِدَلْ	مَوْهُوْبَأَصْ	بَحَ كَلْمُقَاوِلْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٢٠- وَأَقُولُ:

إِنَّ حِكَايَةَ الْإِشْعَاْعِ، أَسْخَفُ نُكْتَةٍ قِيْلَتْ ..

فَنَحْنُ قَبِيْلَةٌ بَيْنَ الْقَبَائِلْ

وَأَقُوْلُ إِنْ	نَ حِكَايَتَلْ	إِشْعَاْعِ أَسْ	خَفُ نُكْتَتِنْ	قِيْلَتْ فَنَحْ	نُ قَبِيْلَتُنْ	بَيْنَ لْقَبَائِلْ
0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

٢١- هَذَاْ هُوَ التَّاْرِيْخُ .. يَاْ بَلْقِيْسُ ..

كَيْفَ يُفَرِّقُ الْإِنْسَاْنُ ..

مَاْ بَيْنَ الْحَدَاْئِقِ وَالْمَزَاْبِلْ

هَاْذَاْ هُوَتْ	تَاْرِيْخُ يَاْ	بَلْقِيْسُ كَيْ	فَ يُفَرِّقُلْ	إِنْسَاْنُ مَاْ	بَيْنَلْحَدَاْ	ئِقِوَلْمَزَاْبِلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

المقطع (٣)

٢٢- بَلْقِيْسُ ..

أَيَّتُهَا الشَّهِيْدَةُ .. وَالْقَصِيْدَةُ ..

وَالْمُطَهَّرَةُ النَّقِيَّهْ ..

بَلْقِيْسُ أَيْ	يَتُهَ شْشَهِيْ	دَةُ وَلْقَصِيْ	دَةُ وَلْمُطَهْ	هَرَةُ نْنَقِيَّهْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٢٣- سَبَأٌ تُفَتِّشُ عَنْ مَلِيْكَتِهَا

فَرُدِّيْ لِلْجَمَاهِيْرِ التَّحِيَّهْ ..

سَبَأُنْ تُفَتْ	تِشُ عَنْ مَلِي	كَتِهَا فَرُدْ	دِيْ لِلْجَمَا	هِيْرِ تَتَحِيْيَهْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

٢٤- يَاْ أَعْظَمَ الْمَلِكَاتِ ..

يَا امْرَأَةً تُجَسِّدُ كُلَّ أَمْجَادِ الْعُصُوْرِ السُّوْمَرِيَّهْ

يَـــاْ أَعْظَـــمَ لْ	مَلِكَـاْتِ يَـمْ	رَأَتَـنْ تُجَسْ	سِـدُ كُلَـلَ أَمْ	جَـادِ لْعُصُـوْ	رِسُـوْمَرِيْيَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

٢٥- بِلَقِيْسُ ..

يَاْ عُصْفُوْرَتِي الْأَحْلَى ..

وَيَاْ أَيْقُوْنَتِي الْأَغْلَى

وَيَاْ دَمْعًا تَنَاْثَرَ فَوْقَ خَدِّ الْمَجْدَلِيَّهْ

بَلْقِيْسُ يَاْ	عُصْفُوْرَتِلْ	أَحْلَاْ وَيَاْ	أَيْقُوْنَتِلْ	أَغْلَاْ وَيَاْ	دَمْعَنْ تَنَاْ	ثَرَ فَوْقَ خَدْ	دِ لْمَجْدَلِيْيَهْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0//	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

٢٦- أَتُرَى ظَلَمْتُكِ إِذْ نَقَلْتُكِ

ذَاْتَ يَوْمٍ .. مِنْ ضِفَاْفِ الْأَعْظَمِيَّهْ

أَتُرَاْ ظَلَمْ	تُكِ إِذْ نَقَلْ	تُكِ ذَاْتَ يَوْ	مِنْ مِنْ ضِفَاْ	فِلْأَعْظَمِيْيَهْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

٢٧- بَيْرُوْتُ .. تَقْتُلُ كُلَّ يَوْمٍ وَاْحِدًا مِنَّاْ ..

وَتَبْحَثُ كُلَّ يَوْمٍ عَنْ ضَحِيَّهْ

بَيْرُوْتُ تَقْ	تُلُ كُلْ يَوْ	مِنْ وَاْحِدَنْ	مِنَّاْ وَتَبْ	حَثُ كُلْ يَوْ	مِنْ عَنْ ضَحِيْيَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

٢٨- وَالْمَوْتُ .. فِيْ فِنْجَانِ قَهْوَتِنَا ..
وَفِيْ مِفْتَاحِ شِقَّتِنَا ..
وَفِيْ أَزْهَارِ شُرْفَتِنَا ..
وَفِيْ وَرَقِ الْجَرَائِدِ ..
وَالْحُرُوْفِ الأَبْجَدِيَّةْ ...

وَلْمَوْتُ فِيْ	فِنْجَانِ قَهْ	وَتِنَا وَفِيْ	مِفْتَاحِ شِقْ	فَتِنَا وَفِيْ	أَزْهَارِ شُرْ	فَتِنَا وَفِيْ	وَرَقِ لْجَرَا	ئِدِ وَلْحُرُوْ	فِ لْأَبْجَدِيَّهْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

٢٩- هَاْ نَحْنُ .. يَاْ بَلْقِيْسُ ..
نَدْخُلُ مَرَّةً أُخْرَى لِعَصْرِ الْجَاْهِلِيَّهْ ..

هَاْ نَحْنُ يَاْ	بَلْقِيْسُ نَدْ	خُلُ مَرْرَتَنْ	أُخْرَاْ لِعَصْ	رِلْجَاْهِلِيَّهْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

٣٠- هَاْ نَحْنُ نَدْخُلُ فِي التَّوَحُّشِ ..
وَالتَّخَلُّفِ .. وَالْبَشَاْعَةِ .. وَالْوَضَاْعَةِ ..
نَدْخُلُ مَرَّةً أُخْرَى .. عُصُوْرَ الْبَرْبَرِيَّهْ ..

هَاْ نَحْنُ نَدْ	خُلُ فِتْتَوَحْ	حُشُوْتَتَخَلْ	لُفِ وَلْبَشَاْ	عَةِ وَلْوَضَاْ	عَةِ نَدْ	خُلُ مَرْرَتَنْ	أُخْرَاْ عُصُوْ	رَلْبَرْبَرِيَّهْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

٣١- حَيْثُ الْكِتَاْبَةُ رِحْلَةٌ
بَيْنَ الشَّظِيَّةِ .. وَالشَّظِيَّهْ

حَيْثُ لْكِتَاْ	بَةُ رِحْلَتُنْ	بَيْنَ شْشَظِيْ	يَةِ وَشْشَظِيَّهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْتُنْ

٣٢- حَيْثُ اغْتِيَاْلُ فَرَاْشَةٍ فِيْ حَقْلِهَاْ ..
صَاْرَ الْقَضِيَّهْ ..

حَيْثُ غْتِيَاْ	لُ فَرَاْشَتِنْ	فِي حَقْلِهَاْ	صَاْرَ لْقَضِيَّهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

المقطع (٤)

٣٣- هَلْ تَعْرِفُوْنَ حَبِيْبَتِيْ بَلْقِيْسَ؟

فَهْيَ أَهَمُّ مَاْ كَتَبُوْهُ فِيْ كُتُبِ الْغَرَاْمْ

هَلْ تَعْرِفُوْ	نَ حَبِيْبَتِيْ	بَلْقِيْسُ فَهْ	يَ أَهَمُّ مَاْ	كَتَبُوْهُ فِيْ	كُتُبِ لْغَرَاْمْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْنْ

٣٤- كَاْنَتْ مَزِيْجًا رَاْئِعًا

بَيْنَ الْقَطِيْفَةِ وَالرُّخَاْمْ ..

كَاْنَتْ مَزِيْ	جَنْ رَاْئِعَنْ	بَيْنَ لْقَطِيْ	فَةِ وَرْرُخَاْمْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْنْ

٣٥- كَاْنَ الْبَنَفْسَجُ بَيْنَ عَيْنَيْهَاْ

يَنَاْمُ وَلَاْ يَنَاْمْ ..

كَاْنَ لْبَنَفْ	سَجُ بَيْنَ عَيْ	نَيْهَاْ يَنَاْ	مُ وَلَاْ يَنَاْمْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْنْ

٣٦- بَلْقِيْسُ ..

يَاْ عِطْرًا بِذَاْكِرَتِيْ ..

وَيَاْ قَبْرًا يُسَاْفِرُ فِي الْغَمَاْمْ ..

بَلْقِيْسُ يَاْ	عِطْرَنْ بِذَاْ	كِرَتِيْ وَيَاْ	قَبْرَنْ يُسَاْ	فِرُ فِلْغَمَاْمْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْنْ

٣٧- قَتَلُوْكِ، فِيْ بَيْرُوْتَ، مِثْلَ أَيِّ غَزَاْلَةٍ

مِنْ بَعْدِمَاْ .. قَتَلُوا الْكَلَاْمْ ..

قَتَلُوْكِ فِيْ	بَيْرُوْتَ مِثْ	لَ غَزَاْلَتِنْ	مِنْ بَعْدِمَاْ	قَتَلُلْكَلَاْمْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	00//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْنْ

٣٨- بَلْقِيْسُ ..

لَيْسَتْ هَـــذِهِ مَرْثِيَّةً

لَـــكِنْ ..

عَلَى الْعَرَبِ السَّلَامْ

بَلْقِيْسُ لَيْ	سَتْ هَـاْذِهِيْ	مَرْثِيْيَتَنْ	لَاْكِنْ عَلَلْ	عَرَبِ سْسَلَاْمْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

المقطع (٥)

٣٩- بَلْقِيْسُ ..

مُشْتَاْقُوْنَ .. مُشْتَاْقُوْنَ .. مُشْتَاْقُوْنَ ..

وَالْبَيْتُ الصَّغِيْرُ ..

يُسَاْئِلُ عَنْ أَمِيْرَتِهِ الْمُعَطَّرَةِ الذُّيُوْلْ

بَلْقِيْسُ مُشْ	تَاْقُوْنَ مُشْ	تَاْقُوْنَ مُشْ	تَاْقُوْنَ وَلْ	بَيْتُصْصَغِيْ	رُيسَاْ	ئِلُ عَنْاَمِيْ	رَتِهِ لْمُعَطْ	طَرَةِ ذْذُيُوْلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0///	0//0///	0//0///	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْنْ

٤٠- نُصْغِيْ إِلَى الْأَخْبَاْرِ .. وَالْأَخْبَاْرُ غَاْمِضَةٌ

وَلَاْ تَرْوِيْ فُضُوْلْ ..

نُصْغِيْ إِلَلْ	أَخْبَاْرِ وَلْ	أَخْبَاْرُ غَاْ	مِضَتُنْ وَلَاْ	تَـرْوِيْ فُضُوْلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

٤١- بَلْقِيْسُ ..

مَذْبُوْحُوْنَ حَتَّى الْعَظْمِ ..

وَالْأَوْلَاْدُ لَاْ يَدْرُوْنَ مَاْ يَجْرِيْ ..

وَلَاْ أَدْرِيْ أَنَاْ .. مَاْذَاْ أَقُوْلْ؟

بَلْقِيْسُ مَذْ	بُوْحُوْنَحَـتْ	تَلْعَظْمِ وَلْ	أَوْلَـاْدُ لَـاْ	يَـدْرُوْنَ مَـاْ	يَجْرِيْ وَلَـاْ	أَدْرِيْ أَنَاْ	مَاْذَاْ أَقُوْلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْنْ

٤٢- هَلْ تَقْرَعِيْنَ الْبَابَ بَعْدَ دَقَائِقٍ؟
هَلْ تَخْلَعِيْنَ الْمِعْطَفَ الشَّتَوِيَّ؟
هَلْ تَأْتِيْنَ بَاسِمَةً ..
وَنَاضِرَةً ..
وَمُشْرِقَةً كَأَزْهَارِ الْحُقُوْلْ؟

هَلْ تَقْرَعِيْ	نَلْبَابَ بَعْ	دَدَقَائِقِنْ	هَلْ تَخْلَعِيْ	نَلْمِعْطَفَشْ	شَتَوِيَهَلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ

تَأْتِيْنَ بَاْ	سِمَتْنَوَنَاْ	ضِرَتَنْنُوشْ	رِقَتَنْ كَاَزْ	هَاْرِلْحُقُوْلْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	00//0/0/
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَانْ

المقطع (٦)

٤٣- بَلْقِيْسُ ..
إِنَّ زُرُوْعَكِ الْخَضْرَاْءَ ..
مَاْ زَاْلَتْ عَلَى الْحِيْطَاْنِ بَاْكِيَةً ..
وَوَجْهَكِ لَمْ يَزَلْ مُتَنَقِّلًا ..
بَيْنَ الْمَرَاْيَاْ وَالسَّتَاْئِرْ

بَلْقِيْسُ إِنْ	نَزُرُوْعَكِلْ	خَضْرَاْءَمَاْ	زَاْلَتْ عَلَلْ	حِيْطَاْنِ بَاْ	كِيَتَنْوَوَجْ	هَكَلْمِيَزَلْ	مُتَنَقِّقَلْنْ	بَيْنَلْمَرَاْ	يَاْوَسْتَاْئِرْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

٤٤- حَتَّى سِجَاْرَتُكِ الَّتِيْ أَشْعَلْتِهَاْ
لَمْ تَنْطَفِئْ ..
وَدُخَاْنُهَا
مَاْ زَاْلَ يَرْفُضُ أَنْ يُسَاْفِرْ

حَتْتَاْ سِجَاْ	رَتُكِ لَلَتِيْ	أَشْعَلْتِهَاْ	لَمْ تَنْطَفِئْ	وَدُخَاْنُهَاْ	مَاْ زَاْلَ يَرْ	فُضُ أَنْ يُسَاْفِرْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	//0//0/	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ

المقطع (٧)

٤٥- بَلْقِيْسُ ..

مَطْعُوْنُوْنَ .. مَطْعُوْنُوْنَ فِي الْأَعْمَاْق ..

وَالْأَحْدَاْقُ يَسْكُنُهَا الذُّهُوْلْ

بَلْقِيْسُ مَطْ	عُوْنُوْنَ مَطْ	عُوْنُوْنَ فِلْ	أَعْمَاْقِ وَلْ	أَحْدَاْقُ يَسْ	كُنُهَذْذُهُوْلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

٤٦- بَلْقِيْسُ ..

كَيْفَ أَخَذْتِ أَيَّاْمِيْ .. وَأَحْلَاْمِيْ ..

وَأَلْغَيْتِ الْحَدَاْئِقَ وَالْفُصُوْلْ ..

بَلْقِيْسُ كَيْ	فَأَخَذْتَاْيْ	يَاْمِيْ وَأَحْ	لَاْمِيْ وَأَلْ	غَيْتَلْحَدَاْ	نِقَ وَلْفُصُوْلْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

المقطع (٨)

٤٧- يَاْ زَوْجَتِيْ ..

وَحَبِيْبَتِيْ .. وَقَصِيْدَتِيْ .. وَضِيَاْءَ عَيْنِيْ ..

يَاْ زَوْجَتِيْ	وَحَبِيْبَتِيْ	وَقَصِيْدَتِيْ	وَضِيَاْءَ عَيْنِيْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٤٨- قَدْ كُنْتِ عُصْفُوْرِي الْجَمِيْلْ ..

فَكَيْفَ هَرَبْتِ يَاْ بَلْقِيْسُ مِنِّيْ؟..

قَدْ كُنْتِ عُصْ	فُوْرِلْجَمِيْ	لَ فَكَيْ	فَ هَرَبْتِ يَاْ	بَلْقِيْسُ مِنْنِيْ
0//0/0/	0//0/0/	0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

المقطع (٩)

٤٩- بَلْقِيْسُ ..

هَـــــذَاْ مَوْعِدُ الشَّاْيِ الْعِرَاْقِيِّ الْمُعَطَّرِ ..

وَالْمُعَتَّقِ كَالسُّلَاْفَهْ ..

بَلْقِيْسُ هَاْ	ذَاْ مَوْعِدُشْ	شَاْيِ لْعِرَاْ	قِيْمِ لْمُعَطْ	طَرِوَلْمُعَتْ	تَقِ كَسْسُلَاْفَهْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٥٠- فَمَنِ الَّذِيْ سَيُوَزِّعُ الْأَقْدَاْحَ .. أَيَّتُهَا الزُّرَاْفَهْ؟

فَمَنِ لْلَذِيْ	سَيُوَزِعُ لْ	أَقْدَاْحَ أَيْ	يَتُهَزْزُرَاْفَهْ
0//0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٥١- وَمَنِ الَّذِيْ نَقَلَ الْفُرَاْتَ لِبَيْتِنَاْ ..

وَوُرُوْدَ دَجْلَةَ وَالرَّصَافَهْ؟

وَمَنِ لْلَذِيْ	نَقَلَ لْفُرَاْ	تَ لِبَيْتِنَاْ	وَوُرُوْدَ دَجْ	لَةَ وَرْرَصَافَهْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

المقطع (١٠)

٥٢- بَلْقِيْسُ ..

إِنَّ الْحُزْنَ يَتْقُبُنِيْ ..

وَبَيْرُوْتُ الَّتِيْ قَتَلَتْكِ .. لَاْ تَدْرِيْ جَرِيْمَتَهَاْ

وَبَيْرُوْتُ الَّتِيْ عَشِقَتْكِ ..

تَجْهَلُ أَنَّهَاْ قَتَلَتْ عَشِيْقَتَهَاْ ..

وَأَطْفَأَتِ الْقَمَرْ ..

بَلْقِيْسُ إِنْ	نَلْحُزْنَ يَثْ	قُبُنِي وَبَيْ	رُوْتُ لْلَتِيْ	قَتَلَتْكِ لَاْ	تَدْرِيْجَرِيْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

مَتَهَـا وَبَـيْ	رُوْتُلْتِيْ	عَشِقَتْكِتَجْ	هَلُ أَنْنَهَـاْ	قَتَلَـتْ عَشِـيْ	قَتَهَـــاْ وَأَطْ	فَأَتِ لْقَمَرْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

المقطع (١١)

٥٣- بَلْقِيْسُ ..

يَاْ بَلْقِيْسُ ..

يَاْ بَلْقِيْسُ

كُلُّ غَمَامَةٍ تَبْكِيْ عَلَيْكِ ..

فَمَنْ تُرَى يَبْكِيْ عَلَيَّاْ ..

بَلْقِيْسُ يَـاْ	بَلْقِيْسُ يَـاْ	بَلْقِيْسُ كُلْ	لُغَمَـامَتِنْ	تَبْكِيْ عَلَيْ	كِ فَمَنْ تُـرَاْ	يَبْكِيْ عَلَيْيَـاْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

٥٤- بَلْقِيْسُ .. كَيْفَ رَحَلْتِ صَامِتَةً

وَلَمْ تَضَعِيْ يَدَيْكِ .. عَلَى يَدَيَّاْ؟

بَلْقِيْسُ كَيْ	فَرَحَلْتِصَاْ	مِتَتَنْ وَلَمْ	تَضَعِيْ يَدَيْ	كِعَلَاْ يَدَيْيَاْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

المقطع (١٢)

٥٥- بَلْقِيْسُ ..

كَيْفَ تَرَكْتِنَاْ فِي الرِّيْحِ ..

نَرْجِفُ مِثْلَ أَوْرَاقِ الشَّجَرْ؟

بَلْقِيْسُ كَيْ	فَ تَرَكْتِنَاْ	فِرْرِيْحِ نَرْ	جِفُ مِثْلَ أَوْ	رَاْقِ شْشَجَرْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

٥٦- وَتَرَكْتِنَاْ -نَحْنُ الثَّلَاْثَةَ- ضَاْئِعِيْنَ

كَرِيْشَةٍ تَحْتَ الْمَطَرْ ..

وَتَرَكْتَنَا	نَحْنُ ثُتَّلَا	ئَةَ ضَائِعِي	نَ كَرِيْشَتِنْ	تَحْتَ لْمَطَرْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

٥٧- أَتُرَاْكِ مَاْ فَكَّرْتِ بِيْ؟

وَأَنَا الَّذِيْ يَحْتَاْجُ حُبَّكِ .. مِثْلَ (زَيْنَبَ) أَوْ (عُمَرْ)

أَتُرَاْكِ مَاْ	فَكَّكَرْتِ بِيْ	وَأَنَلَّذِيْ	يَحْتَاْجُ حُبْ	بَكِ مِثْلَ زَيْ	نَبَ أَوْ عُمَرْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

المقطع (١٣)

٥٨- بَلْقِيْسُ ..

يَاْ كَنْزًا خُرَاْفِيًّا ..

وَيَاْ رُمْحًا عِرَاْقِيًّا ..

وَغَاْبَةَ خَيْزُرَاْنْ ..

بَلْقِيْسُ يَاْ	كَنْزَنْ خُرَاْ	فِيْيَنْ وَيَاْ	رُمْحَنْ عِرَاْ	قِيْيَنْ وَغَاْ	بَةَ خَيْزُرَاْنْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

٥٩- يَاْ مَنْ تَحَدَّيْتِ النُّجُوْمَ تَرَفُّعًا ..

مِنْ أَيْنَ جِئْتِ بِكُلِّ هَـــــذَا الْعُنْفُوَاْنْ؟

يَاْ مَنْ تَحَدْ	دَيْتِ نْنُجُو	مَ تَرَفْفُعَنْ	مِنْ أَيْنَ جِئْ	تِ بِكُلْ هَاْ	ذَلْعُنْفُوَاْنْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

٦٠- بَلْقِيْسُ ..

أَيَّتُهَا الصَّدِيْقَةُ .. وَالرَّفِيْقَةُ ..

وَالرَّقِيْقَةُ مِثْلَ زَهْرَةِ أُقْحُوَاْنْ ..

بَلْقِيْسُ أَيْ	يَتُهَصْصَدِيْ	قَةُ وَرْرَفِيْ	قَةُ وَرْرَقِيْ	قَةُ مِثْلَ زَهْ	رَةِ أُقْحُوَاْنْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

٦١- ضَاقَتْ بِنَا بَيْرُوْتُ .. ضَاقَ الْبَحْرُ ..

ضَاقَ بِنَا الْمَكَانْ ..

ضَاقَتْ بِنَا	بَيْرُوْتُ ضَا	قَلْبَحْرُضَا	قَ بِنَلْمَكَانْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَانْ

٦٢- بَلْقِيْسُ: مَاْ أَنْتِ الَّتِيْ تَتَكَرَّرِيْنَ ..

فَمَاْ لِبَلْقِيْسَ اثْنَتَانْ ..

بَلْقِيْسُ مَاْ	أَنْتِ لَتِيْ	تَتَكَرْرَرِيْ	نَ فَمَاْ لِبَلْ	قِيْسَ ثُنَتَانْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	00//0/0/
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَانْ

المقطع (١٤)

٦٣- بَلْقِيْسُ ..

تَذْبَحُنِي التَّفَاْصِيْلُ الصَّغِيْرَةُ فِيْ عَلَاْقَتِنَاْ ..

وَتَجْلُدُنِي الدَّقَائِقُ وَالثَّوَانِيْ ..

بَلْقِيْسُ تَدْ	بَحُنِ تْتَفَاْ	صِيلُصْصَغِيْ	رَةُ فِيْ عَلَاْ	قَتِنَاْ وَتَجْ	لُدُنْدَقَاْ	نِثُوثْثَوَانِيْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٦٤- فَلِكُلِّ دَبُّوْسٍ صَغِيْرٍ .. قِصَّةٌ

وَلِكُلِّ عِقْدٍ مِنْ عُقُوْدِكِ قِصَّتَاْنِ

فَلِكُلِّ دَبْ	بُوْسِنْصَغِيْ	رِنْ قِصْصَتُنْ	وَلِكُلِّ عِقْ	دِنْ مِنْ عُقُوْ	دِكِقِصْصَتَاْنِيْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٦٥- حَتَّى مَلَاْقِطُ شَعْرِكِ الذَّهَبِيِّ ..

تَغْمُرُنِيْ، كَعَاْدَتِهَاْ، بِأَمْطَاْرِ الْحَنَاْنِ

حَتْتَاْ مَلَاْ	قِطُ شَعْرِكِذْ	ذَهَبِيْ تَغْ	مُرُنِيْ كَعَاْ	دَتِهَاْ بِأَمْ	طَاْرِلْحَنَاْنِيْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٦٦- وَيُعَرِّشُ الصَّوْتُ الْعِرَاقِيُّ الْجَمِيْلُ ..
عَلَى السَّتَائِرِ ..
وَالْمَقَاْعِدِ ..
وَالْأَوَانِيْ ..

وَيُعَرْرِشُصْ	صَوْتُلْعِرَاْ	قِيْيُلْجَمِيْ	لُعَلْسْتَاْ	ئِرِوَلْمَقَاْ	عِدِوَلْأَوَانِيْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٦٧- وَمِنَ الْمَرَاْيَاْ تَطْلَعِيْنَ ..
مِنَ الْخَوَاْتِمِ تَطْلَعِيْنَ ..
مِنَ الْقَصِيْدَةِ تَطْلَعِيْنَ ..
مِنَ الشُّمُوْعِ ..
مِنَ الْكُؤُوْسِ ..
مِنَ النَّبِيْذِ الْأُرْجُوَاْنِيْ ..

وَمِنْلَمَـــرَاْ	يَـاْ تَطْلَعِـيْ	نَ مِنْلَخَوَاْ	تِمِ تَطْلَعِيْ	نَمِنْلَقَصِيْ	دَةِ تَطْلَعِيْ	نَمِنَشْشُمُوْ	عِ مِنْلَكُؤُوْ	سِ مِنَنْنَبِيْ	ذِلْأُرْجُوَاْنِيْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

٦٨- بَلْقِيْسُ .. يَاْ بَلْقِيْسُ ..
لَوْ تَدْرِيْنَ مَاْ وَجَعُ الْمَكَاْنِ ..

بَلْقِيْسُ يَاْ	بَلْقِيْسُ لَوْ	تَدْرِيْنَ مَاْ	وَجَعُ لْمَكَاْنِيْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٦٩- فِيْ كُلِّ رُكْنٍ .. أَنْتِ حَائِمَةٌ كَعُصْفُوْرٍ ..
وَعَاْبِقَةٌ كَغَاْبَةِ بَيْلَسَاْنِ ..

فِيْ كُلْلِ رُكْ	نِنْ أَنْتِ حَاْ	ئِمَتُنْ كَعُصْ	فُوْرِنْ وَعَاْ	بِقَتُنْ كَغَاْ	بَةِ بَيْلَسَاْنِيْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٧٠- فَهُنَاْكَ .. كُنْتِ تُدَخِّنِيْنَ ..
هُنَاْكَ .. كُنْتِ تُطَاْلِعِيْنَ ..
هُنَاْكَ .. كُنْتِ كَنَخْلَةٍ تَتَمَشَّطِيْنَ ..
وَتَدْخُلِيْنَ عَلَى الضُّيُوْفِ ..
كَأَنَّكِ السَّيْفُ الْيَمَانِيْ ..

فَهُنَاْكَ كُنْ	تِتُدَخْخِنِيْ	نَهُنَاْكَكُنْ	تِتُطَاْلِعِيْ	نَهُنَاْكَكُنْ	تِكَنَخْلَتِنْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

تَتَمَشْشَطِيْ	نَوَتَدْخُلِيْ	نَعَلَضْضُيُوْ	فَكَأَنْنَكِسْ	سَيْفُ لْيَمَاْنِيْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

٧١- بَلْقِيْسُ ..
أَيْنَ زُجَاْجَةُ (الْغِيْرَلَاْنِ)؟
وَالْوَلَّاْعَةُ الزَّرْقَاْءُ ..
أَيْنَ سِجَارَةُ الـْ(كَنْتِ) الَّتِيْ
مَاْ فَاْرَقَتْ شَفَتَيْكِ؟
أَيْنَ (الْهَاْشِمِيُّ) مُغَنِّيًا ..
فَوْقَ الْقَوَاْمِ الْمَهْرَجَاْنِ ..

بَلْقِيْسُ أَيْ	نَزُجَاْجَتُلْ	غِرَلَاْنِ وَلْ	وَلْلَاْعَةُ زْ	زَرْقَاْءُ أَيْ	نَسِجَارَةُ لْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

كَنْتِ لْتِيْ	مَاْ فَاْرَقَتْ	شَفَتَيْكِ أَيْ	نَلْهَاْشِمِيْ	يُمُغَنِّنِيَنْ	فَوْقَ لْقَوَاْ	مِلْمَهْرَجَاْنِيْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

٧٢- تَتَذَكَّرُ الْأَمْشَاطُ مَاضِيَهَا ..

فَيَكْرُجُ دَمْعُهَا ..

هَلْ يَا تُرَى الْأَمْشَاطُ مِنْ أَشْوَاقِهَا أَيْضًا تُعَانِي؟

تَتَذَكَّرُلْ	أَمْشَاطُ مَا	ضِيهَا فِيكَ	رُجُ دَمْعُهَا	هَلْ يَا تُرَلْ	أَمْشَاطُ مِنْ	أَشْوَاقِهَا	أَيْضَنْ تُعَانِي
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

٧٣- بَلْقِيْسُ: صَعْبٌ أَنْ أُهَاجِرَ مِنْ دَمِي ..

وَأَنَا الْمُحَاصَرُ بَيْنَ أَلْسِنَةِ اللَّهِيْبِ ..

وَبَيْنَ أَلْسِنَةِ الدُّخَانِ ...

بَلْقِيْسُ صَعْ	بُنْ أَنْ أُهَا	جِرَ مِنْ دَمِي	وَأَنَلْمُحَا	صَرُبَيْنَاَلْ	سِنَةِ لَلَهِي	بِوَبَيْنَاَلْ	سِنَةِ ددُخَانِي
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ

المقطع (١٥)

٧٤- بَلْقِيْسُ: أَيَّتُهَا الْأَمِيْرَهْ

بَلْقِيْسُ أَيْ	يَتُهَلْأَمِيْرَهْ
0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ

٧٥- هَاْ أَنْتِ تَحْتَرِقِيْنَ .. فِيْ حَرْبِ الْعَشِيْرَةِ وَالْعَشِيْرَهْ

هَاْ أَنْتِ تَحْ	تَرِقِيْنَ فِيْ	حَرْبِ لْعَشِيْ	رَةِ وَلْعَشِيْرَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ

المقطع (١٦)

٧٦- مَاْذَاْ سَأَكْتُبُ عَنْ رَحِيْلِ مَلِيْكَتِي؟

مَاْذَاْ سَاَكْ	تُبُعَنْ رَحِيْ	لِ مَلِيْكَتِي
0//0/0/	0//0///	0//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ

٧٧- إِنَّ الْكَلَامَ فَضِيْحَتِيْ ..

إِنْنَ لْكَلَاْ	مَ فَضِيْحَتِيْ
0//0/0/	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَنْ

المقطع (١٧)

٧٨- هَاْ نَحْنُ نَبْحَثُ بَيْنَ أَكْوَاْمِ الضَّحَاْيَاْ ..

هَاْ نَحْنُ نَبْ	حَثُ بَيْنَ أَكْ	وَاْمِ ضْضَحَاْيَاْ
0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

٧٩- عَنْ نَجْمَةٍ سَقَطَتْ ..

وَعَنْ جَسَدٍ تَنَاْثَرَ كَالْمَرَاْيَاْ ..

عَنْ نَجْمَتِنْ	سَقَطَتْ وَعَنْ	جَسَدِنْ تَنَاْ	ثَرَ كَلْمَرَاْيَاْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

المقطع (١٨)

٨٠- هَاْ نَحْنُ نَسْأَلُ يَاْ حَبِيْبَهْ ..

هَاْ نَحْنُ نَسْ	أَلُ يَاْ حَبِيْبَهْ
0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٨١- إِنْ كَانَ هَـــذَا الْقَبْرُ قَبْرَكِ أَنْتِ

أَمْ قَبْرَ الْعُرُوْبَهْ ..

إِنْ كَاْنَ هَاْ	ذَلْقَبْرُ قَبْ	رُكِ أَنْتِ أَمْ	قَبْرَ لْعُرُوْبَهْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

المقطع (١٩)

٨٢- بَلْقِيْسُ:

يَاْ صَفْصَاْفَةً أَرْخَتْ ضَفَاْئِرَهَاْ عَلَيَّ ..

وَيَاْ زُرَاْفَةَ كِبْرِيَاْءْ ..

بَلْقِيْسُ يَاْ	صَفْصَاْفَتَنْ	أَرْخَتْ ضَفَاْ	ئِرَهَاْ عَلَيْ	يَوَيَاْ زُرَاْ	فَةَ كِبْرِيَاْءْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

٨٣- بَلْقِيْسُ:

إِنَّ قَضَاْءَنَا الْعَرَبِيَّ أَنْ يَغْتَاْلَنَاْ عَرَبٌ ..

وَيَأْكُلَ لَحْمَنَاْ عَرَبٌ ..

وَيَبْقُرَ بَطْنَنَاْ عَرَبٌ ..

وَيَفْتَحَ قَبْرَنَاْ عَرَبٌ ..

فَكَيْفَ نَفُرُّ مِنْ هَـــذَا الْقَضَاْءْ؟

عَرَبُنْوَيَبْ	قُرَبَطْنَنَاْ	عَرَبُنْوَيَفْ	تَحَ قَبْرَنَاْ	عَـرَبُنْ فَكَـيْ	فَنَفُـــرُرْمِنْ	هَاْذَ لْقَضَاْءْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	00//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

٨٤- فَالْخِنْجَرُ الْعَرَبِيُّ .. لَيْسَ يُقِيْمُ فَرْقًا

بَيْنَ أَعْنَاْقِ الرِّجَاْلِ ..

وَبَيْنَ أَعْنَاْقِ النِّسَاْءْ ..

فَلْخِنْجَرُلْ	عَرَبِيْيُ لَيْ	سَيُقِيْمُ فَرْ	قَنْ بَيْنَ أَعْ	نَاْقِ رِرِجَاْ	لِ وَبَيْنَ أَعْ	نَاْقِ نْنِسَاْءْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

٨٥- بَلْقِيْسُ:

إِنْ هُمْ فَجَّرُوْكِ .. فِعِنْدَنَاْ

كُلُّ الْجَنَاْئِزِ تَبْتَدِيْ فِيْ كَرْبَلَاْءَ ..

وَتَنْتَهِيْ فِيْ كَرْبَلَاْءْ ..

بَلْقِيْسُ إِنْ	هُمْ فَجْجَرُوْ	كِ فِمنْدَنَاْ	كُلُ لْجَنَاْ	ئِزِ تَبْتَدِيْ	فِيْ كَرْبَلَاْ	ءَ وَتَنْتَهِيْ	فِيْ كَرْبَلَاْءْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

٨٦- لَنْ أَقْرَأَ التَّارِيْخَ بَعْدَ الْيَوْمِ
إِنَّ أَصَابِعِي اشْتَعَلَتْ ..
وَأَثْوَابِيْ تُغَطِّيْهَا الدِّمَاْءْ ..

لَنْ أَقْرَأَتْ	تَارِيْخَ بَعْ	دَلْيَوْمِ إِنْ	نَأَصَابِعِشْ	تَعَلَتْ وَأَثْ	وَابِيْ تُغَطْ	طِيْهَ دِدِمَاْءْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

٨٧- هَاْ نَحْنُ نَدْخُلُ عَصْرَنَا الْحَجَرِيَّ
نَرْجِعُ كُلَّ يَوْمٍ، أَلْفَ عَاْمٍ لِلْوَرَاْءْ ...

هَاْ نَحْنُ نَدْ	خُلُ عَصْرَنَلْ	حَجَرِيْ نَرْ	جِعُ كُلَ يَوْ	مِنْ أَلْفَ عَاْ	مِلْ لِلْوَرَاْءْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

المقطع (٢٠)

٨٨- أَلْبَحْرُ فِيْ بَيْرُوْتَ ..
بَعْدَ رَحِيْلِ عَيْنَيْكِ اسْتَقَاْلْ ..

أَلْبَحْرُ فِيْ	بَيْرُوْتَ بَعْ	دَ رَحِيْلِ عَيْ	نَيْكِ سْتَقَاْلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

٨٩- وَالشِّعْرُ .. يَسْأَلُ عَنْ قَصِيْدَتِهِ
الَّتِيْ لَمْ تَكْتَمِلْ كَلِمَاْتُهَا ..
وَلَاْ أَحَدٌ .. يُجِيْبُ عَلَى السُّؤَاْلْ

وَشْشِعْرَيْسْ	أَلْعَنْ قَصِيْ	دَتِهِلْتِيْ	لَمْ تَكْتَمِلْ	كَلِمَاْ	ثُهَاْ وَلَاْ	أَحَدُنْ يُجِيْ	بُ عَلَسْ سُؤَالْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0///	0//0//	0//0///	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْ	مُفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

المقطع (٢١)

٩٠- اَلْحُزْنُ يَاْ بَلْقِيْسُ ..

يَعْصُرُ مُهْجَتِيْ كَالْبُرْتُقَالَهْ ..

أَلْحُزْنُ يَاْ	بَلْقِيْسُ يَعْ	صُرُ مُهْجَتِيْ	كَلْبُرْتُقَاْلَهْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

٩١- اَلْآنَ .. أَعْرِفُ مَأْزَقَ الْكَلِمَاْتِ

أَعْرِفُ وَرْطَةَ اللُّغَةِ الْمُحَالَهْ ..

أَلْآنَ أَغْ	رِفُمَأْزَقَ لْ	كَلِمَاْتِ أَغْ	رِفُ وَرْطَةَ لْ	لُغَةِ لْمُحَاْلَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٩٢- وَأَنَا الَّذِي اخْتَرَعَ الرَّسَائِلَ ..

لَسْتُ أَدْرِيْ .. كَيْفَ أَبْتَدِئُ الرِّسَاْلَهْ ..

وَأَنَلْلَذِخْ	تَرَعَ رْرَسَاْ	ئِلَ لَسْتُ أَدْ	رِيْ كَيْفَ أَبْ	تَدِئُ رْرِسَاْلَهْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

المقطع (٢٢)

٩٣- اَلسَّيْفُ يَدْخُلُ لَحْمَ خَاْصِرَتِيْ

وَخَاْصِرَةِ الْعِبَاْرَهْ ..

أَسْسَيْفُ يَدْ	خُلُ لَحْمَ خَاْ	صِرَتِيْ وَخَاْ	صِرَةِ لْعِبَاْرَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٩٤- كُلُّ الْحَضَارَةِ، أَنْتِ يَا بَلْقِيْسُ، وَالْأُنْثَى حَضَارَهْ ..

كُلْلُ لْحَضَاْ	رَةِ أَنْتِ يَاْ	بَلْقِيْسُ وَلْ	أُنْثَاْ حَضَارَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

٩٥- بَلْقِيْسُ: أَنْتِ بِشَارَتِي الْكُبْرَى ..

فَمَنْ سَرَقَ البِشَارَهْ؟

بَلْقِيْسُ أَنْ	تِ بِشَارَتِلْ	كُبْرَاْ فَمَنْ	سَرَقَ لْبِشَارَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٩٦- أَنْتِ الْكِتَابَةُ قَبْلَمَاْ كَانَتْ كِتَابَهْ ..

أَنْتِ لْكِتَاْ	بَةُ قَبْلَمَاْ	كَانَتْ كِتَابَهْ
0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

٩٧- أَنْتِ الْجَزِيْرَةُ وَالْمَنَارَهْ ..

أَنْتِ لْجَزِيْ	رَةُ وَلْمَنَاْرَهْ
0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

٩٨- بَلْقِيْسُ:

يَاْ قَمَرِي الَّذِيْ طَمَرُوهُ مَاْ بَيْنَ الْحِجَاْرَهْ ..

بَلْقِيْسُ يَاْ	قَمَرِ لَّذِيْ	طَمَرُوْهُ مَاْ	بَيْنَ لْحِجَاْرَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

٩٩- اَلْآنَ تَرْتَفِعُ السِّتَاْرَهْ ..

أَلْأَاْنَ تَرْ	تَفِعُ سِّتَاْرَهْ
0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

١٠٠- اَلْآنَ تَرْتَفِعُ السِّتَارَهْ ..

أَلْـأَنْ تَـرْ	تَفِـعُ سِـتَارَهْ
0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ

المقطع (٢٣)

١٠١- سَأَقُولُ فِي التَّحْقِيْق ..

إِنِّيْ أَعْرِفُ الْأَسْمَاْءَ .. وَالْأَشْيَاْءَ .. وَالسُّجَنَاْءَ ..

وَالشُّهَدَاْءَ .. وَالْفُقَرَاْءَ .. وَالْمُسْتَضْعَفِيْنْ ..

سَأَقُوْلُ فِتْ	تَحْقِيْقِ إِنْ	نِيْ أَعْرِفُلْ	أَسْمَاْءَ وَلْ	أَشْيَاْءَ وَسْ	سُجَنَاْءَ وَشْ	شُهَدَاْءَ وَلْ	فُقَرَاْءَ وَلْ	مُسْتَضْعَفِيْنْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	00//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

١٠٢- وَأَقُوْلُ إِنِّيْ أَعْرِفُ السَّيَّاْفَ قَاْتِلَ زَوْجَتِيْ ..

وَوُجُوْهَ كُلِّ الْمُخْبِرِيْنْ ..

وَأَقُوْلُ إِنْ	نِيْ أَعْرِفُ سْ	سَيْيَاْفَ قَاْ	تِلَ زَوْجَتِيْ	وَوُجُوْهَ كُلْ	لِ لْمُخْبِرِيْنْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	00//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

المقطع (٢٤)

١٠٣- وَأَقُوْلُ: إِنَّ عَفَاْفَنَاْ عُهْرٌ ..

وَتَقْوَاْنَاْ قَذَاْرَهْ ..

وَأَقُوْلُ إِنْ	نَ عَفَاْفَنَاْ	عُهْرُنْ وَتَقْ	وَاْنَاْ قَذَاْرَهْ
0//0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

١٠٤- وَأَقُوْلُ: إِنَّ نِضَاْلَنَاْ كَذِبٌ

وَأَنْ لَاْ فَرْقَ ..

مَاْ بَيْنَ السِّيَاْسَةِ وَالدَّعَاْرَهْ !!

وَأَقُوْلُ إِنْ	نَ نِضَاْلَنَاْ	كَذِبُنْ وَأَنْ	لَاْ فَرْقَ مَاْ	بَيْنَسْسِيَاْ	سَةِ وَدْدَعَاْرَهْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

المقطع (٢٥)

١٠٥- سَأَقُوْلُ فِي التَّحْقِيْقِ:

إِنِّيْ قَدْ عرَفْتُ الْقَاتِلِيْنْ

سَـأَقُوْلُ فِـتْ	تَحْقِيْـقِ إِنْ	نِـيْ قَـدْ عَـرَفْ	تُلْقَـــاْتِلِيْنْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	00//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

١٠٦- وَأَقُوْلُ:

إِنَّ زَمَاْنَنَا الْعَرَبِيَّ مُخْتَصٌّ بِذَبْحِ الْيَاْسَمِيْنْ

وَأَقُـوْلُ إِنْ	نَ زَمَاْنَنَـلْ	عَرَبِيْـيَ مُـخْ	تَصْصُـنْ بِـذَبْ	حِلْيَاْسَـمِيْنْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	00//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

١٠٧- وبَقَتْل كُلِّ الْأَنْبِيَاْءِ ..

وَقَتْل كُلِّ الْمُرْسَلِيْنْ ..

وَبَقَتْـلِ كُـلْ	لِلْأَنْبِيَـــاْ	ءِ وَقَتْـلِ كُـلْ	لِلْمُرْسَـــلِيْنْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	00//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

المقطع (٢٦)

١٠٨- حَتَّى الْعُيُوْنُ الْخُضْرُ ..

يَأْكُلُهَا الْعَرَبْ

حَتْتَلْعُيُـوْ	نُلْخُضْـرُ يَـأْ	كُلُهَلْعَـــرَبْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١٠٩- حَتَّى الضَّفَائِرُ .. وَالْخَوَاْتِمُ

وَالْأَسَاْوِرُ .. وَالْمَرَاْيَاْ .. وَاللُّعَبْ ..

حَتْتَضْضَـفَاْ	ئِـرُ وَلْخَـوَاْ	تِمُ وَلْأَسَاْ	وِرُوَلْمَرَاْ	يَـاْ وَلْلُعَـبْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

١١٠- حَتّى النُّجُوْمُ تَخَافُ مِنْ وَطَنِيْ ..

وَلَا أَدْرِي السَّبَبْ ..

حَتْتَنْنُجُـوْ	مُ تَخَـافُ مِـنْ	وَطَنِـيْ وَلَـا	أَدْرِسْسَـبَبْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

١١١- حَتّى الطُّيُوْرُ تَفِرُّ مِنْ وَطَنِيْ ..

وَلَا أَدْرِي السَّبَبْ ..

حَتْتَطْطُيُـوْ	رُتَفِـرْرُمِـنْ	وَطَنِـيْ وَلَـا	أَدْرِسْسَـبَبْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

١١٢- حَتّى الْكَوَاْكِبُ .. وَالْمَرَاْكِبُ .. وَالسُّحُبْ

حَتْتَلْكَـوَاْ	كِبُـوَلْمَرَاْ	كِبُوَسْسُـحُبْ
0//0/0/	0//0///	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١١٣- حَتَّى الدَّفَاْتِرُ .. وَالْكُتُبْ ..

حَتْتَـدْدَفَاْ	تِرُوَلْكُتُـبْ
0//0/0/	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١١٤- وَجَمِيْعُ أَشْيَاْءِ الْجَمَاْلِ ..

جَمِيْعُهُاْ .. ضِدَّ الْعَرَبْ ..

وَجَمِيْـعُ أَشْ	يَـاْءِ لْجَمَـاْ	لِ جَمِيْعُهُـاْ	ضِـدْدَ لْعَـرَبْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

المقطع (٢٧)

١١٥- لَمَّاْ تَنَاْثَرَ جِسْمُكِ الضَّوْئِيُّ

يَاْ بَلْقِيْسُ،

لُؤْلُؤَةً كَرِيْمَهْ

لَمْمَـا تَنَـا	ثَرَجِسْـمُكِنْ	ضَـوْئِيْ يُـا	بَلْقِيْسُ لُؤْ	لُـؤَتَنْ كَرِيْمَـهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

١١٦- فَكَّرْتُ: هَلْ قَتْلُ النِّسَاْءِ هِوَايَةٌ عَرَبِيَّةٌ

أَمْ أَنَّنَاْ فِي الأَصْلِ، مُحْتَرِفُوْ جَرِيْمَهْ؟

فَكَكَرْتُ هَلْ	قَتْلُنْنِسَـا	ءِ هِـوَايَتُنْ	عَـرَبِيْيَتُنْ	أَمْ أَنَّنَـا	فِلْأَصْـلِ مُحْ	تَرِفُوْ جَرِيْمَهْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

المقطع (٢٨)

١١٧- بَلْقِيْسُ ..

يَاْ فَرَسِي الْجَمِيْلَةُ .. إِنَّنِيْ

مِنْ كُلِّ تَاْرِيْخِيْ خَجُوْلْ

بَلْقِـيْسُ يَـاْ	فَرَسِـلْجَمِيْ	لَـةُ إِنَّنَـيْ	مِـنْ كُلِّ تَـاْ	رِيْخِـيْ خَجُـوْلْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

١١٨- هَـــذِيْ بِلَادٌ يَقْتُلُوْنَ بِهَا الْخُيُوْلْ ..

هَـاْذِيْ بِلَـاْ	دُنْ يَقْتُلُـوْ	نَ بِهَاْخُيُـوْلْ
0//0/0/	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

١١٩- هَـــذِيْ بِلَادٌ يَقْتُلُوْنَ بِهَا الْخُيُوْلْ ..

هَـاْذِيْ بِلَـاْ	دُنْ يَقْتُلُـوْ	نَ بِهَاْخُيُـوْلْ
0//0/0/	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

المقطع (٢٩)

١٢٠- مِنْ يَوْمِ أَنْ نَحَرُوكِ ..

يَاْ بَلْقِيْسُ ..

يَاْ أَحْلَى وَطَنْ ..

مِـنْ يَـوْمِ أَنْ	نَحْـرُوكِ يَـاْ	بَلْقِـيْسُ يَـاْ	أَحْلَـاْ وَطَـنْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

١٢١- لَاْ يَعْرِفُ الْإِنْسَاْنُ كَيْفَ يَعِيْشُ فِيْ هَـــذَا الْوَطَنْ ..

لَـاْ يَعْرِفُـلْ	إِنْسَـاْنُ كَـيْ	فَيَعِـيْشُ فِـيْ	هَـاْذَلْوَطَنْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

١٢٢- لَاْ يَعْرِفُ الْإِنْسَاْنُ كَيْفَ يَعِيْشُ فِيْ هَـــذَا الْوَطَنْ ..

لَـاْ يَعْرِفُـلْ	إِنْسَـاْنُ كَـيْ	فَيَعِـيْشُ فِـيْ	هَـاْذَلْوَطَنْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

المقطع (٣٠)

١٢٣- مَاْ زِلْتُ أَدْفَعُ مِنْ دَمِيْ ..

أَعْلَى جَزَاْءْ ..

مَـاْ زِلْـتُ أَدْ	فَـعُ مِـنْ دَمِـيْ	أَعْلَـاْ جَـزَاْءْ
0//0/0/	0//0///	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

١٢٤- كَيْ أُسْعِدَ الدُّنْيَاْ .. وَلَـــكِنَّ السَّمَاْءْ

كَـيْ أُسْـعِدَدْ	دُنْيَـاْ وَلَـاْ	كِنْنَسْسَـمَاْءْ
0//0/0/	0//0/0/	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

١٢٥- شَاْءَتْ بِأَنْ أَبْقَى وَحِيْدًا ..

مِثْلَ أَوْرَاْقِ الشِّتَاْءْ

شَـاْءَتْ بِـأَنْ	أَبْقَـاْ وَحِـيْ	دَنْ مِثْـلَ أَوْ	رَاْقِشْشِـتَاْءْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

١٢٦- هَلْ يُوْلَدُ الشُّعَرَاءُ مِنْ رَحِمِ الشَّقَاْءْ؟

هَـلْ يُوْلَـدُشْ	شُـعَرَاءُ مِـنْ	رَحِمِشْشَـقَاْءْ
0//0/0/	0//0///	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

١٢٧- وَهَلِ الْقَصِيْدَةُ طَعْنَةٌ

فِي الْقَلْبِ .. لَيْسَ لَهَاْ شِفَاءْ؟

وَهَلْقَصِـيْ	دَةُ طَعْنَـتُنْ	فِلْقَلْبِلَـيْ	سَـلَهَاْ شِـفَاْءْ
0//0///	0//0///	0//0/0/	00//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

١٢٨- أَمْ أَنَّنِيْ وَحْدِي الَّذِيْ

عَيْنَاْهُ تَخْتَصِرَانِ تَارِيْخَ الْبُكَاْءْ؟

أَمْ أَنْنَنِيْ	وَحْدِلْلَذِيْ	عَيْنَاْهُ تَخْ	تَصِرَاْنِ تَاْ	رِيْخَ لْبُكَاْءْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

المقطع (٣١)

١٢٩- سَأَقُوْلُ فِي التَّحْقِيْقِ:

كَيْفَ غَزَاْلَتِيْ مَاْتَتْ بِسَيْفِ أَبِيْ لَهَبْ

سَأَقُوْلُ فِتْ	تَحْقِيْقِ كَيْ	فَ غَزَاْلَتِيْ	مَاْتَتْ بِسَيْ	فِ أَبِيْ لَهَبْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١٣٠- كُلُّ اللُّصُوْصِ مِنَ الْخَلِيْجِ إِلَى الْمُحِيْطِ ..

يُدَمِّرُوْنَ .. وَيُحْرِقُوْنَ ..

وَيَنْهَبُوْنَ .. وَيَرْتَشُوْنَ ..

وَيَعْتَدُوْنَ عَلَى النِّسَاْءِ ..

كَمَاْ يُرِيْدُ أَبُوْ لَهَبْ ..

كُللُّصُوْ	صِمِنْلَغَلِيْ	جِ إِلْمُحِيْ	طِ يُدَمْمِرُوْ	نَ وَيُحْرِقُوْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

نَ وَيَنْهَبُوْ	نَ وَيَرْتَشُوْ	نَ وَيَعْتَدُوْ	نَ عَلَنْنِسَاْ	ءِ كَمَاْ يُرِيْ	دُ أَبُوْ لَهَبْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١٣١- كُلُّ الْكِلَاْبِ مُوَظَّفُوْنَ ..

وَيَأْكُلُوْنَ ..

وَيَسْكَرُوْنَ ..

عَلَى حِسَاْبِ أَبِيْ لَهَبْ ..

كُلْلِكَاْ	بِ مُوَظْفَفُوْ	نَ وَيَأْكُلُوْ	نَ وَيَسْكَرُوْ	نَ عَلَاْ حِسَاْ	بِ أَبِيْ لَهَبْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١٣٢- لَاْ قَمْحَةٌ فِي الْأَرْضِ ..

تَنْبُتُ دُوْنَ رَأْيِ أَبِيْ لَهَبْ

لَاْ قَمْحَتُنْ	فِلْأَرْضِ تَنْ	بُتُ دُوْنَ رَأْ	يِ أَبِيْ لَهَبْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١٣٣- لَاْ طِفْلَ يُوْلَدُ عِنْدَنَاْ

إِلَّاْ وَزَاْرَتْ أُمُّهُ يَوْمًا ..

فِرَاْشَ أَبِيْ لَهَبْ !!...

لَاْ طِفْلَ يُوْ	لَدُ عِنْدَنَاْ	إِلَّاْ وَزَاْ	رَتْ أُمُّهُوْ	يَوْمَنْ فِرَاْ	شَ أَبِيْ لَهَبْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١٣٤- لَاْ سِجْنَ يُفْتَحُ ..

دُوْنَ رَأْيِ أَبِيْ لَهَبْ ..

لَاْ سِجْنَ يُفْ	تَحُ دُوْنَ رَأْ	يِ أَبِيْ لَهَبْ
0//0/0/	0//0///	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١٣٥- لَاْ رَأْسَ يُقْطَعُ

دُوْنَ أَمْرِ أَبِيْ لَهَبْ ..

لَاْ رَأْسَ يُقْ	طَعُ دُوْنَ أَمْ	رِ أَبِيْ لَهَبْ
0//0/0/	0//0///	0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١٣٦- سَأَقُوْلُ فِي التَّحْقِيْقِ:

كَيْفَ أَمِيْرَتِي اغْتُصِبَتْ

وَكَيْفَ تَقَاْسَمُوْا فَيْرُوْزَ عَيْنَيْهَاْ

وَخَاْتَمَ عُرْسِهَاْ ..

وَأَقُوْلُ كَيْفَ تَقَاْسَمُوا الشَّعْرَ الَّذِيْ

يَجْرِيْ كَأَنْهَاْرِ الذَّهَبْ ..

سَـــأَقُوْلُفِتْ	تَحْقِيْـــقِ كَـــيْ	فَ أَمِيْرَتِـغْ	تُصِبْتُوْكَيْ	فَتَقَاْسَـمُوْ	فَيْرُوْزَعَـيْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

نَيْهَـاْ وَخَـاْ	تَمَ عُرْسِهَاْ	وَأَقُـوْلُ كَـيْ	فَتَقَاْسَـــمُشْ	شَـــعْرَ لَلَّـــذِيْ	يَجْـرِيْ كَـأَنْ	هَارِذْذَهَبْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/
مُتْـفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

١٣٧- سَأَقُوْلُ فِي التَّحْقِيْقِ:

كَيْفَ سَطَوْا عَلَى آيَاْتِ مُصْحَفِهَا الشَّرِيْفِ

وَأَضْرَمُوْا فِيْهِ اللَّهَبْ ..

سَأَقُوْلُ فِتْ	تَحْقِيْقِ كَيْ	فَسَطَوْعَلَا	أَيْاَتِ مُصْ	حَفِهَشْشَرِيْ	فِ وَأَضْرَمُوْ	فِيْهِلْلَهَبْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

١٣٨- سَأَقُوْلُ كَيْفَ اسْتَنْزَفُوْا دَمَهَاْ ..

وَكَيْفَ اسْتَمْلَكُوْا فَمَهَاْ ..

فَمَاْ تَرَكُوْا بِهِ وَرْدًا .. وَلَاْ تَرَكُوْا عِنَبْ

سَأَقُوْلُ كَيْ	فَسْتَنْزَفُوْ	دَمَهَاْ وَكَيْ	فَسْتَمْلَكُوْ	فَمَهَاْ فَمَاْ	تَرَكُوْ بِهِيْ	وَرْدَنْ وَلَاْ	تَرَكُوْ عِنَبْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ

١٣٩- هَلْ مَوْتُ بَلْقِيْسٍ ...

هُوَ النَّصْرُ الْوَحِيْدُ

بِكُلِّ تَارِيْخِ الْعَرَبْ؟؟...

هَلْ مَوْتُ بَلْ	قِيْسِنْ هُوَنْ	نَصْرُ لْوَحِيْ	دُ بِكُلِّ تَاْ	رِيْخِ لْعَرَبْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ

المقطع (٣٢)

١٤٠- بَلْقِيْسُ ..

يَاْ مَعْشُوْقَتِيْ حَتَّى الثُّمَالَهْ ..

بَلْقِيْسُ يَاْ	مَعْشُوْقَتِيْ	حَتْتَثُّمَالَهْ
0//0/0/	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

١٤١- اَلْأَنْبِيَاْءُ الْكَاْذِبُوْنَ ..
يُقَرْفِصُوْنَ ..
وَيَرْكَبُوْنَ عَلَى الشُّعُوْبِ
وَلَاْ رِسَالَهْ ..

اَلْأَنْبِيَـاْ	ءُ الْكَـاْذِبُوْ	نَ يُقَرْفِصُـوْ	نَ وَيَرْكَبُـوْ	نَ عَلَشْشُـعُوْ	بِ وَلَـاْ رِسَـالَهْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

١٤٢- لَوْ أَنَّهُمْ حَمَلُوْا إِلَيْنَاْ ..
مِنْ فَلَسْطِيْنَ الْحَزِيْنَةِ ..
نَجْمَةً ..
أَوْ بُرْتُقَالَهْ ..

لَوْ أَنْنَهُمْ	حَمَلُوْ إِلَيْ	نَاْ مِنْ فَلَسْ	طِيْنَ لْحَزِيْ	نَةِ نَجْمَتَنْ	أَوْ بُرْتُقَالَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

١٤٣- لَوْ أَنَّهُمْ حَمَلُوْا إِلَيْنَاْ
مِنْ شَوَاْطِئِ غَزَّةٍ
حَجَرًا صَغِيْرًا
أَوْ مَحَاْرَهْ ..

لَوْ أَنْنَهُمْ	حَمَلُوْ إِلَيْ	نَاْ مِنْ شَوَاْ	طِئِ غَزْزَتِنْ	حَجَرَنْ صَغِيْ	رَنْ أَوْ مَحَاْرَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

١٤٤- لَوْ أَنَّهُمْ مِنْ رُبْعِ قَرْنٍ حَرَّرُوْا ..
زَيْتُوْنَةً ..
أَوْ أَرْجَعُوْا لَيْمُوْنَةً
وَمَحَوْا عَنِ التَّاْرِيْخِ عَاْرَهْ

لَوْأَنَّهُمْ	مِنْ رُبْعِ قَرْ	نِنْ حَرَرُوْ	زَيْتُوْنَتَنْ	أَوْأَرْجَعُوْ	لَيْمُوْنَتَنْ	وَمَحَوْعَنتْ	تَارِيْخِ عَارَهْ
0/0/0/0/	0/0/0/0/	0/0/0/0/	0/0/0/0/	0/0/0/0/	0/0/0/0/	0/0/0///	0/0/0/0/0/
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

١٤٥- لَشَكَرْتُ مَنْ قَتَلُوْكِ .. يَاْ بَلْقِيْسُ ..

يَاْ مَعْبُوْدَتِيْ حَتَّى الثُّمَالَهْ ..

لَشَكَرْتُ مَنْ	قَتَلُوْكِ يَاْ	بَلْقِيْسُ يَاْ	مَعْبُوْدَتِيْ	حَتَّتْثُّمَالَهْ
0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

١٤٦- لَـــــكِنَّهُمْ تَرَكُوْا فَلَسْطِيْنًا

لِيَغْتَالُوْا غَزَالَهْ !!...

لَاكِنْنَهُمْ	تَرَكُوْ فَلَسْ	طِيْنَنْ لِيَغْ	تَالُوْ غَزَالَهْ
0/0/0/0/	0/0////	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

المقطع (٣٣)

١٤٧- مَاْذَاْ يَقُوْلُ الشِّعْرُ، يَاْ بَلْقِيْسُ ..

فِيْ هَـــــذَا الزَّمَاْنِ؟

مَاْذَاْ يَقُوْ	لُشْشِعْرُ يَاْ	بَلْقِيْسُ فِيْ	هَاْذَزْزَمَاْنِيْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

١٤٨- مَاْذَاْ يَقُوْلُ الشِّعْرُ؟

فِي الْعَصْرِ الشُّعُوْبِيِّ ..

الْمَجُوْسِيِّ ..

الْجَبَاْنِ ..

مَاْذَاْ يَقُوْ	لُشْشِعْرُ فِلْ	عَصْرِشْشُعُوْ	بِيِيْلْمَجُوْ	سِيِيْلْجَبَاْنِيْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلَاتُنْ

١٤٩- وَالْعَالَمُ الْعَرَبِيُّ
مَسْحُوْقٌ .. وَمَقْمُوْعٌ ..
وَمَقْطُوْعُ اللِّسَانِ ..

وَلْعَالَمُلْ	عَرَبِيْيُ مَسْ	حُوْقُنْ وَمَقْ	مُوْعُنْ وَمَقْ	طُوْعُ لِلْسَانِيْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

١٥٠- نَحْنُ الْجَرِيْمَةُ فِيْ تَفَوُّقِهَاْ
فَمَا (الْعِقْدُ الْفَرِيْدُ) .. وَمَا (الْأَغَانِيْ)؟؟

نَحْنُلْجَرِيْ	مَةُ فِيْ تَفَوْ	وُقِهَاْ فَمَلْ	عِقْدُ لْفَرِيْ	دُومَلْأَغَانِيْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

١٥١- أَخَذُوْكِ أَيَّتُهَا الْحَبِيْبَةُ مِنْ يَدِيْ ..
أَخَذُوا الْقَصِيْدَةَ مِنْ فَمِيْ ..
أَخَذُوا الْكِتَاْبَةَ .. وَالْقِرَاْءَةَ ..
وَالطُّفُوْلَةَ .. وَالْأَمَاْنِيْ

أَخَذُوْكِ أَيْ	يَتُهَلْحَبِيْ	بَةُ مِنْ يَدِيْ	أَخَذُلْقَصِيْ	دَةَ مِنْ فَمِيْ	أَخَذُلْكِتَاْ	بَةَ وَلْقِرَاْ	ءَةَ وَطُفُوْ	لَةَ وَلْأَمَاْنِيْ
0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

١٥٢- بَلْقِيْسُ .. يَاْ بَلْقِيْسُ ..
يَاْ دَمْعًا يُنَقِّطُ فَوْقَ أَهْدَاْبِ الْكَمَاْنِ ..

بَلْقِيْسُ يَاْ	بَلْقِيْسُ يَاْ	دَمْعَنْ يُنَقْ	قِطُ فَوْقَ أَهْ	دَاْبِلْكَمَاْنِيْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

١٥٣- عَلَّمْتُ مَنْ قَتَلُوْكِ أَسْرَاْرَ الْهَوَى
لَـــــكِنَّهُمْ .. قَبْلَ انْتِهَاْءِ الشَّوْطِ
قَدْ قَتَلُوْا حِصَاْنِيْ

عَلَّمْتُ مَنْ	قَتَلُوكِ أَسْ	رَارْلَهَوَا	لَاكِنَنَهُمْ	قَبْلَ نْتَهَا	ءِ شْشَوْطِ قَدْ	قَتَلُوحِصَانِي
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلَاتُنْ

المقطع (٣٤)

١٥٤- بَلْقِيْسُ:

أَسْأَلُكِ السَّمَاْحَ، فَرُبَّمَاْ

كَاْنَتْ حَيَاْتُكِ فِدْيَةً لِحَيَاْتِيْ ..

بَلْقِيْسُ أَسْ	أَلْكِسْمَاْ	حَفَرُبْبَمَاْ	كَاْنَتْ حَيَاْ	تُكِ فِدْيَتَنْ	لِحَيَاْتِيْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0///	0/0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلْ

١٥٥- إِنِّيْ لَأَعْرِفُ جَيِّدًا ..

أَنَّ الَّذِيْنَ تَوَرَّطُوْا فِي الْقَتْلِ، كَاْنَ مُرَاْدُهُمْ

أَنْ يَقْتُلُوْا كَلِمَاْتِيْ !!!

إِنْنِيْ لَأَعْ	رِفُ جَيْيِدَنْ	أَنْلَلَّذِيْ	نَ تَوَرَطُو	فِلْقَتْلِ كَاْ	نَ مُرَاْدُهُمْ	أَنْ يَقْتُلُوْ	كَلِمَاْتِيْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلْ

المقطع (٣٥)

١٥٦- نَاْمِيْ بِحِفْظِ اللهِ .. أَيَّتُهَا الْجَمِيْلَهْ

نَاْمِيْ بِحِفْ	ظِ اللهِ أَيْ	يَتُهَلْجَمِيْلَهْ
0//0/0/	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

١٥٧- فَالشِّعْرُ بَعْدَكِ مُسْتَحِيْلٌ ..

وَالْأُنُوْثَةُ مُسْتَحِيْلَهْ

فَشْشِعْرُ بَعْ	دَكِ مُسْتَحِيْ	لُنْ وَلْأُنُوْ	ثَةُ مُسْتَحِيْلَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0/0//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

١٥٨- سَتَظَلُّ أَجْيَالٌ مِنَ الْأَطْفَالْ ..

تَسْأَلُ عَنْ ضَفَائِرِكِ الطَّوِيْلَهْ ..

سَتَظَلُلُ أَجْ	يَالُنْ مِنَلْ	أَطْفَالْ تَسْ	أَلُ عَنْ ضَفَا	ئِرِكِطْطَوِيْلَهْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

١٥٩- وَتَظَلُّ أَجْيَالٌ مِنَ الْعُشَّاقِ

تَقْرَأُ عَنْكِ .. أَيَّتُهَا الْمُعَلِّمَةُ الْأَصِيْلَهْ ...

وَتَظَلُلُ أَجْ	يَالُنْ مِنَلْ	عُشْشَاْقِ تَقْ	رَأُ عَنْكَاْيْ	يَتُهَلْمُعَلْ	لِمَةُ لْأَصِيْلَهْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

١٦٠- وَسَيَعْرِفُ الْأَعْرَابُ يَوْمًا ..

أَنَّهُمْ قَتَلُوا الرَّسُوْلَهْ ..

وَسَيَعْرِفُلْ	أَعْرَاْبُ يَوْ	مَنْ أَنَّهُمْ	قَتَلُرْرَسُوْلَهْ
0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0/0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْتُنْ

١٦١- قَتَلُوا الرَّسُوْلَهْ .. (قَتَلُرْرَسُوْلَهْ= ///٥//٥/= مُتَفَاْعِلَاْتُنْ)

قَ .. تَ .. لُ .. و .. ا

ال .. رَّ .. سُ .. وْ .. لَ .. هْ

المبحثُ الثالثُ- بحْرُ الكاملِ من خلالِ قصيدةِ (بَلْقِيس) لنزار قبَّاني.

البيتُ في القصيدةِ الحُرَّةِ -كما عَرَّفَه أستاذُنا الأستاذ الدكتور محمد حماسة- هو: "مجموعةُ التفعيلات التي تنتهي بقافيةٍ أيًّا ما كان عددُ التفعيلات، وأيًّا كان نوع القافية، وسواء أكُتِبَ على سطرٍ واحدٍ أم على عدة أسطرٍ"[١].

اعتمدَ الباحثُ هذا التعريفَ للبيت في القصيدةِ الحُرَّةِ، وبناءً عليه يستطيعُ أن يقولَ: جاءت قصيدةُ (بَلْقِيْس) لنزار قبَّاني في (١٦١) مائة وواحدٍ وستين بيتًا، حَدَّدَها الباحثُ بقوافيها على الرَّغْمِ من كتابتِها على (٤٠٨) ثمانيةٍ وأربعِمائةِ سطرٍ، جَمَعَها في (٣٥) خمسةٍ وثلاثين مَقْطَعًا. كُلُّ مقطعٍ منها يتكون من بيتٍ أو بيتين أو مجموعةِ أبياتٍ تنتهي بقافيةٍ وضَرْبٍ مُوَحَّدَيْنِ.

بعد التقطيع العَروضيِّ لقصيدةِ (بَلْقِيْس) لنزار قبّاني لاحظَ الباحثُ ما يلي:

أولا- تَحَرَّرَ نزار قبّاني من الالتزامِ بعددٍ مُحدَّدٍ من التفعيلاتِ في البيتِ الواحدِ (وحدة الوَزْن)، هذا الأمرُ يُوضِّحُه الجدول الآتي؛ حيثُ أثبتَ فيه الباحثُ أرقامَ أبياتِ قصيدةِ (بَلْقِيْس)، وعددَ تفعيلاتِ كُلِّ بيتٍ منها، مع التذكير بأنَّ قصيدةَ (بَلْقِيْس) من بحرِ الكاملِ الذي يُستخدَمُ في التُّراثِ تَامًّا ومَجْزُوءًا، فالكاملُ التّامُّ يتكون من ستِّ تفعيلاتٍ تتوزَّعُ على شطرين، بحيثُ يحتوي كُلُّ شَطْرٍ على ثلاثِ تفعيلاتٍ، أمَّا الكاملُ المَجْزُوءُ فيتكون من أربعِ تفعيلاتٍ تتوزَّعُ على شطرين، بحيثُ يحتوي كُلُّ شَطْرٍ على تفعيلتَيْنِ.

الوَزنُ في قصيدة (بَلْقِيس) لنِزار قباني (عددُ تفعيلاتِ كلِّ بيتٍ):

رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته	رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته	رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته	رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته
١	٨	٢٢	٥	٤٣	١٠	٦٤	٦
٢	٦	٢٣	٥	٤٤	٧	٦٥	٦
٣	٤	٢٤	٦	٤٥	٦	٦٦	٦

١- الجملة في الشعر العربي: د. حماسة، ص: ١٦٦.

رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته	رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته	رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته	رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته
٤	٤	٢٥	٨	٤٦	٦	٦٧	١٠
٥	٥	٢٦	٥	٤٧	٤	٦٨	٤
٦	٥	٢٧	٦	٤٨	٥	٦٩	٦
٧	٤	٢٨	١٠	٤٩	٦	٧٠	١١
٨	٩	٢٩	٥	٥٠	٤	٧١	١٣
٩	٧	٣٠	٩	٥١	٥	٧٢	٨
١٠	٤	٣١	٤	٥٢	١٣	٧٣	٨
١١	٢	٣٢	٤	٥٣	٧	٧٤	٢
١٢	٢	٣٣	٦	٥٤	٥	٧٥	٤
١٣	٢	٣٤	٤	٥٥	٥	٧٦	٣
١٤	٥	٣٥	٤	٥٦	٥	٧٧	٢
١٥	٣	٣٦	٥	٥٧	٦	٧٨	٣
١٦	٥	٣٧	٥	٥٨	٦	٧٩	٤
١٧	٦	٣٨	٥	٥٩	٦	٨٠	٢
١٨	٥	٣٩	٩	٦٠	٦	٨١	٤
١٩	٥	٤٠	٥	٦١	٤	٨٢	٦
٢٠	٧	٤١	٨	٦٢	٥	٨٣	١٣
٢١	٧	٤٢	١١	٦٣	٧	٨٤	٧
٨٥	٨	١٠٧	٤	١٢٩	٥	١٥١	٩
٨٦	٧	١٠٨	٣	١٣٠	١١	١٥٢	٥
٨٧	٦	١٠٩	٥	١٣١	٦	١٥٣	٧
٨٨	٤	١١٠	٤	١٣٢	٤	١٥٤	٦

رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته	رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته	رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته	رَقْم البيت	عددُ تفعيلاته
٨٩	٨	١١١	٤	١٣٣	٦	١٥٥	٨
٩٠	٤	١١٢	٣	١٣٤	٣	١٥٦	٣
٩١	٥	١١٣	٢	١٣٥	٣	١٥٧	٤
٩٢	٥	١١٤	٤	١٣٦	١٣	١٥٨	٥
٩٣	٤	١١٥	٥	١٣٧	٧	١٥٩	٦
٩٤	٤	١١٦	٧	١٣٨	٨	١٦٠	٤
٩٥	٤	١١٧	٥	١٣٩	٥	١٦١	١
٩٦	٣	١١٨	٣	١٤٠	٣		
٩٧	٢	١١٩	٣	١٤١	٦		
٩٨	٤	١٢٠	٤	١٤٢	٦		
٩٩	٢	١٢١	٤	١٤٣	٦		
١٠٠	٢	١٢٢	٤	١٤٤	٨		
١٠١	٩	١٢٣	٣	١٤٥	٥		
١٠٢	٦	١٢٤	٣	١٤٦	٤		
١٠٣	٤	١٢٥	٤	١٤٧	٤		
١٠٤	٦	١٢٦	٣	١٤٨	٥		
١٠٥	٤	١٢٧	٤	١٤٩	٥		
١٠٦	٥	١٢٨	٥	١٥٠	٥		

يتبيَّن من خلال الجدول السابق ما يلي:

أ- أنَّ البيتَ قد يتكوَّن من تفعيلةٍ واحدةٍ، كما في البيت رَقْم (١٦١)، أو من تفعيلَتَين اثنتين، كما في البيت رَقْم (١١)، أو من ثلاثِ تفعيلاتٍ، كما في البيت رَقْم (٧٨)، أو من أربعِ تفعيلاتٍ، كما في البيت رَقْم (٧٨)، أو من خمسِ تفعيلاتٍ، كما

في البيت رَقْم (٥)، أو من ستٍّ تفعيلاتٍ، كما في البيت رَقْم (٢)، أو من سَبْعِ تفعيلاتٍ، كما في البيت رَقْم (٩)، أو من ثماني تفعيلاتٍ، كما في البيت رَقْم (١)، أو من تسعِ تفعيلاتٍ، كما في البيت رَقْم (١٠١)، أو من عَشْرِ تفعيلاتٍ، كما في البيت رَقْم (٤٣)، أو من إحدى عَشْرَةَ تفعيلةً، كما في البيت رَقْم (٤٢)، أو من ثلاثَ عَشْرَةَ تفعيلةً، كما في الأبيات (٥٢، ٧١، ٨٣، ١٣٦)، ولم يَرِدِ البيتُ مكوَّنًا من اثنتي عَشْرَةَ تفعيلةً في قصيدةِ (بَلْقِيس)؟

ب- جاء (٤) أربعةُ أبيات في قصيدةِ (بَلْقِيس) لنزار قباني على النَّمَطِ الخليليِّ التراثيِّ لبحر الكاملِ التَّامِّ؛ أي: يتكوَّن كُلُّ بيتٍ منها من ستِّ تفعيلاتٍ، منها (٣) ثلاثةُ أبياتٍ ضَرْبُها صحيحٌ، هي (٥٧، ١٣١، ١٣٣)، ومنها بيتٌ واحدٌ ضَرْبُه مقطوع، هو (١٥٤)، والضربان: الصحيحُ، والمقطوعُ جائزانِ في الكاملِ التَّامِ التراثيِّ، وللتوضيحِ سأعيدُ كتابةَ البيتِ (٥٧) على غير الطريقة التي كُتِبَ بها؛ لكي تظهرَ فيه تراثيَّةُ الخليل:

أَتُــرَاْكِ مَــاْ فَكَّــرْتِ بِــيْ؟ وَأَنَــا الَّــذِيْ يَحْتَــاْجُ حُبَّــكِ مِثْــلَ (زَيْنَــبَ) أَوْ (عُمَــرْ)

أَتُرَاْكِ مَاْ	فَكَّكَرْتِ بِيْ	وَأَنَلَلذِيْ	يَحْتَاْجُ حُبْ	بَكِ مِثْلَ زَيْ	نَبَ أَوْ عُمَرْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ
		العروض صحيحة			الضرب صحيحة

وكذلك البيت (١٥٤):

بَلْقِــيْسُ: أَسْــأَلُكِ السَّــمَاْحَ، فَرُبَّمَــاْ كَاْنَــتْ حَيَاْتُــكِ فِدْيَــةً لِحَيَــاْتِيْ

بَلْقِيْسُ أَسْ	أَلْكِسْمَاْ	حَفَرُبْبَمَاْ	كَاْنَتْ حَيَاْ	تُكِ فِدْيَتَنْ	لِحَيَاْتِيْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0///	0/0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلْ
		العروض صحيحة			الضرب مقطوعٌ

ج- جاء (٢٣) ثلاثةٌ وعِشرون بيتًا في قصيدةِ (بَلْقِيس) لنزار قباني، يتكـــوَّن كُلُّ بيتٍ منها من سِتِّ تفعيلاتٍ، منها (١٤) أربعةَ عشَرَ بيتًا ضَرْبُها مُرَفَّلٌ، هي (٢، ١٧، ٢٤، ٢٧، ٤٩، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ١٠٤، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٩)، ومنها (٩) تسعةُ أبياتٍ ضربُها مُذَيَّلٌ، هـــي (٣٣، ٤٥، ٤٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٨٢، ٨٧، ١٠٢)، والضربان: المُرَفَّلُ، والمُذَيَّلُ غيرُ جائزينِ في الكاملِ التَّامِ التراثـــيِّ، لكنَّهما يُعَدَّانِ من التجديد فيه[١]، وسأعيدُ كتابةَ البيت رَقْم (٢) لكي يظهرَ فيه هـــذا التنظيمُ:

وَقَصيْدَتِي اغْتِيْلَتْ وَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ -إِلَّا نَحْنُ - نَغْتَالُ الْقَصِيْدَهْ

وَقَصِيْدَتِغْ //0//0/ مُتَفَاْعِلُنْ	تِيْلَتْ وَهَلْ 0//0/0/ مُتَفَاْعِلُنْ	مِنْأُمَتِنْ 0//0/0/ مُتَفَاْعِلُنْ العروض صحيحة	فِلْأَرْضِلْ 0//0/0/ مُتَفَاْعِلُنْ	لَا نَحْنُنَغْ 0//0/0/ مُتَفَاْعِلُنْ	تَالْلُقَصِيْدَهْ 0/0//0/0/ مُتْفَاْعِلَاْتُنْ الضرب مُرَفَّلٌ

وكذلك البيت رَقْم (٥٩):

يَا مَنْ تَحَدَّيْتِ النُّجُوْمَ تَرَفُّعًا مِنْ أَيْنَ جِئْتِ بِكُلِّ هَـذَا الْعُنْفُوَانْ؟

يَا مَنْ تَحَدْ 0//0/0/ مُتْفَاْعِلُنْ	دَيْتِ نُنْجُوْ 0//0/0/ مُتْفَاْعِلُنْ	مَ تَرَفُّفَعَنْ 0//0/// مُتَفَاْعِلُنْ العَروض صحيحة	مِنْ أَيْنَ جِئْ 0//0/0/ مُتْفَاْعِلُنْ	تِ بِكُلِ هَاْ 0//0/// مُتَفَاْعِلُنْ	ذَلْعُنْفُوَانْ 00//0/0/ مُتْفَاْعِلَاْنْ الضرب مُذَيَّلٌ

د- جاء (٣٧) سبعةٌ وثلاثون بيتًا في قصيدةِ (بَلْقِيس) لنزار قباني على النَّمَطِ الخليليِّ التراثيِّ لبحر الكاملِ المجزوءِ؛ أي: يتكوَّن كُلُّ بيتٍ منها من أربعِ تفعيلاتٍ، منها (٧) سبعةُ أبياتٍ ضَرْبُها صـــحيحٌ، هـــي (١١٠، ١١١، ١١٤، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٣٢)، ومنها (٩) تسعة أبياتٍ ضَرْبُها مُذَيَّلٌ، هي (٤، ٣٤، ٣٥، ٦١، ٨٨، ١٠٥، ١٠٧، ١٢٥، ١٢٧)، ومنها (٢١) واحدٌ وعِشرون بيتًا ضَرْبُها مُرَفَّلٌ، هـــي

١- يُنْظَر: موسيقى الشِّعْر بين الاتِّباع والابتداع: د. شعبان صلاح، ص: ٩٩، ١٠٠.

(٣، ٧، ١٠، ٣١، ٣٢، ٤٧، ٥٠، ٦٨، ٧٥، ٧٩، ٨١، ٩٠، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ١٠٣، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٧، ١٦٠)، والثلاثةُ الأضْرُبُ: الصحيحُ، والمُذَيَّلُ، والمُرَفَّلُ جائزةٌ في الكاملِ المجزوءِ التراثيِّ، وللتوضيحِ سأعيدُ كتابةَ البيتِ (٣٤) على غير الطريقة التي كُتِبَ بها؛ لكي تظهرَ فيه تراثيَّةُ الخليلِ:

كَانَتْ مَزِيْجًا رَائِعًا بَيْنَ الْقَطِيْفَةِ وَالرُّخَامْ

كَانْتَ مَزِيْ 0//0/0/ مُتْفَاعِلُنْ	جَنْ رَائِعَنْ 0///0/0/ مُتْفَاعِلُنْ العروض صحيحة	بَيْنَ لْقَطِيْ/0/0/0//0 مُتْفَاعِلُنْ	فَةِ وَرْرُخَامْ///0//00 مُتَـفَاعِلَانْ الضرب مُذَيَّلٌ

ثانيًا- تَحَرَّرَ نزار قبّاني من الالتزامِ بوَحدةِ حَرْفِ الرَّوِيِّ، هذا الأمرُ يُوضِّحُه الجدول الآتي:

م	حَرْفُ الرَّوِيِّ[١]	المَجْرَى (حَرَكةُ حرفِ الرَّوِيِّ)، وعدمُه[٢]	عدد المقاطع المُسْتَعْمَل فيها، وأرقامها	عدد الأبيات	مج
١	الهمزة	السكون	مقطعان، هما: (١٩)، (٣٠)	١٢	١٢
٢	الباء	السكون	مقطعان، هما: (٢٦)، (٣١)	١٨	٢٠
		الفتح	مقطع واحد، هو: (١٨)	٢	
٣	التاء	الكسر	مقطعان، هما: (١٦)، (٣٤)	٤	٤
٤	الدال	الفتح	مقطع واحد، هو: (١)	٢	٢
٥	الرَّاء	السكون	ثلاثة مقاطع، هي: (٦)، (١٠)، (١٢)	٦	١٨
		الفتح	ثلاثة مقاطع، هي: (١٥)،	١٢	

١- رَتَّبَ الباحثُ حروفَ الرَّوِيِّ التي استعملها نزار قباني في قصيدة (بَلْقِيس) ترتيبًا هجائيًّا، مع مراعاة قواعد القافية التراثية.

٢- رَتَّبَ الباحثُ حركات الرَّوِيِّ من الأضعفِ إلى الأقوى.

			(٢٢)، (٢٤)		
٦	الفاء	الفتح	مقطع واحد، هو: (٩)	٣	٣
٧	القاف	السكون	بيت واحد، رَقْم (٤)، من المقطع (٢)	١	١
٨	اللَّام	السكون	خمسة مقاطع، هي: (٢)، (٥)، (٧)، (٢٠)، (٢٨)	٢٩	٤٥
		الفتح	ثلاثة مقاطع، هما: (٢١)، (٣٢)، (٣٥)	١٦	
٩	الميم	السكون	مقطع واحد، هو: (٤)	٦	٨
		الفتح	مقطع واحد، هو: (٢٧)	٢	
١٠	النُّون	السكون	أربعة مقاطع، هي: (١٣)، (٢٣)، (٢٥)، (٢٩)	١٣	٣٣
		الكسر	ثلاثة مقاطع، هي: (٨)، (١٤)، (٣٣)	٢٠	
١١	الألف	السكون	مقطع واحد، هو: (١٧)	٢	٢
١٢	اليـــاء المُشَدَّدَة	الفتح	مقطعان، هما: (٣)، (١١)	١٣	١٣

ثالثًا- تَحَرَّرَ نزار قبّاني من الالتزامِ بوَحدةِ القافيةِ، هذا الأمرُ يُوضِّحُه الجدول الآتي:

م	نوعُ القافية من حيث التقييد والإطلاق، وحروفُها	أرقام المقاطع المُستَعْمَل فيها	عدد الأبيات
١	الباء المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُؤَسَّسَة	(٢)	٥
٢	الرَّاء المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُؤَسَّسَة	(٦)	٢
٣	اللَّامُ المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُؤَسَّسَة	(٢)	١٣

٤	الألف المُؤَسَّسَة	(١٧)	٢
٥	الهمزة المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُرْدَفَة بالألفِ	(١٩)، (٣٠)	١٢
٦	القاف المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُرْدَفَة بالألفِ	البيت رقْم (٤)	١
٧	اللَّام المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُرْدَفَة بالألفِ	(٢٠)	٢
٨	الميم المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُرْدَفَة بالألفِ	(٤)	٦
٩	النُّون المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُرْدَفَة بالألفِ	(١٣)	٥
١٠	اللَّام المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُرْدَفَة بواوِ المَدِّ	(٥)، (٧)، (٢٨)	٩
١١	النُّون المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُرْدَفَة بياءِ المَدِّ	(٢٣)، (٢٥)	٥
١٢	الباء المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُجَرَّدَة	(٢٦)، (٣١)	١٨
١٣	الرَّاء المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُجَرَّدَة	(١٠)، (١٢)	٤
١٤	النُّون المُقيَّدَة (الساكنةُ) المُجَرَّدَة	(٢٩)	٣
١٥	التَّاء المُطْلَقَة (المكسورة) المُرْدَفَة بالألفِ الموصولة بالياءِ	(٣٤)	٢
١٦	النُّون المُطْلَقَة (المكسورة) المُرْدَفَة بالألفِ الموصولة بالياءِ	(١٤)، (٣٣)	١٨
١٧	النُّون المُطْلَقَة (المكسورة) المُرْدَفَة بياءِ اللِّين الموصولة بالياءِ	(٨)	٢
١٨	الرَّاء المُطْلَقَة (المفتوحة) المُرْدَفَة بالألفِ الموصولة بالهاء الساكنة	(٢٢)، (٢٤)	١٠
١٩	الفاء المُطْلَقَة (المفتوحة) المُرْدَفَة بالألفِ الموصولة بالهاء الساكنة	(٩)	٣
٢٠	اللَّام المُطْلَقَة (المفتوحة) المُرْدَفَة بالألفِ الموصولة بالهاء الساكنة	(٢١)، (٣٢)	١٠
٢١	الدَّال المُطْلَقَة (المفتوحة) المُرْدَفَة بياء المدِّ	(١)	٢

	الموصولة بالهاء الساكنة		
٢٢	الرَّاء المُطْلَقَة (المفتوحة) المُرْدَفَة بياء المدِّ الموصولة بالهاء الساكنة	(١٥)	٢
٢٣	الميم المُطْلَقَة (المفتوحة) المُرْدَفَة بياء المدِّ الموصولة بالهاء الساكنة	(٢٧)	٢
٢٤	الباء المُطْلَقَة (المفتوحة) المُرْدَفَة بياء المدِّ وواوِه الموصولة بالهاء الساكنة	(١٨)	٢
٢٥	اللَّام المُطْلَقَة (المفتوحة) المُرْدَفَة بياء المدِّ وواوِه الموصولة بالهاء الساكنة	(٣٥)	٦
٢٦	الياء المُطْلَقَة (المُشَدَّدَة المفتوحة) المُجَرَّدَة الموصولة بالألف	(١١)	٢
٢٧	التَّاء المُطْلَقَة (المكسورة) المُجَرَّدَة الموصولة بالياء	(١٦)	٢
٢٨	الياء المُطْلَقَة (المُشَدَّدَة المفتوحة) المُجَرَّدَة الموصولة بالهاء الساكنة	(٣)	١١

يتَّضِحُ من الجدولِ السابق أنَّ نزار قباني نَوَّع في قوافي قصيدة (بَلْقِيس) تنويعًا كبيرًا لدرجة أنَّه استعمل ثمانيةً وعِشرينَ نوعًا من القوافي، مع اعتبار هذه الأنواع أحكامًا على القوافي. هذا إذا كان المقصودُ بتَحَرُّرِ شاعر الشِّعْرِ الحُرِّ في القافيةِ من وَحدةِ القافيةِ فقط مع الالتزامِ بتراثيةِ القافيةِ مِمَّا يَصلُح أن يكونَ رَوِيًّا من الحروفِ وما لا يَصلُح، وحروفِ القافية وحَرَكَاتِها.

أمَّا إذا كان المقصودُ بالقافية في الشِّعْرِ الحُرِّ –كما يرى الدكتور محمود علي السَّمان[١]– أنَّها الحرفُ الأخيرُ الذي تقومُ عليه القصيدةُ، أو تقومُ عليه بعضُ أبياتِها كما هو الغالبُ في الشِّعْرِ الحُرِّ، مع عدمِ الاعتناءِ بمَا يَصلُح أن يكونَ رَوِيًّا من

١- يُنْظَر: العروض الجديد: د. محمود علي السمان، ص: ١٠٦.

الحروفِ وما لا يَصلُح، وعدمِ الاعتناءِ بحروفِ القافيةِ التي إذا دخلَ أحدُها أوَّلَ القصيدةِ لزم في بقيَّتها، وعدمِ الاعتناءِ بحركاتِ القافية، وقد تكون العنايةُ في قافيةِ الشِّعْرِ الحُرِّ بتقسيمها إلى مُطْلَقَةٍ ومُقَيَّدَةٍ من حيثُ الوصف فقط لا من حيثُ الحُكمُ – كما هو الحال في الشِّعر العمودي– فليس في الشِّعْرِ الحُرِّ التزامٌ بشيءٍ منها؛ إذْ لا التزام في القافيةِ بشيءٍ مُطْلَقًا، وبِناءً على هذا الرأي تكونُ القوافي المستعمَلةُ في قصيدة (بَلْقِيس) على النَّحْوِ التالي:

م	نوعُ القافية من حيث التقييد والإطلاق	أرقام المقاطع المُستَعْمَل فيها	عدد الأبيات
١	الهمزة المُقيَّدَة	(١٩)، (٣٠)	١٢
٢	الباء المُقيَّدَة	(٢)، (٢٦)، (٣١)	٢٣
٣	الرَّاء المُقيَّدَة	(٦)، (١٠)، (١٢)	٦
٤	القاف المُقيَّدَة	البيت رَقْم (٤)	١
٥	اللَّامُ المُقيَّدَة	(٢)، (٥)، (٧)، (٢٠)، (٢٨)	٢٤
٦	الميم المُقيَّدَة	(٤)	٦
٧	النُّون المُقيَّدَة	(١٣)، (٢٣)، (٢٥)، (٢٩)	١٣
٨	الهاء الساكنة	(١)، (٣)، (٩)، (١٥)، (١٨)، (٢٢)، (٢١)، (٢٤)، (٢٧)، (٣٢)، (٣٥)	٤٨
٩	الألف	(١١)، (١٧)	٤
١٠	ياء المتكلم الساكنة	(٨)، (٣٤)	٦
١١	النُّون المُطْلَقَة	(١٤)، (٣٣)	١٨

رابعًا- تَحرَّرَ نزار قبّاني من الالتزامِ بوَحدةِ الضَّرْبِ، هذا الأمــرُ يُوضِّــحُه الجدول الآتي:

م	صورة الضَّرب	وَزْنُه	عددُ المقاطع المُسْتَعْمَل فيها، وأرقامها	عدد الأبيات
١	صحيحٌ	مُتَفَاْعِلُنْ	ستة مقاطع، هي: (١٠)، (١٢)، (١٦)، (٢٦)، (٢٩)، (٣١)	٢٧
٢	مقطوعٌ	مُتَفَاْعِلْ	مقطع واحد، هو: (٣٤)	٢
٣	مُذَيَّلٌ	مُتَفَاْعِلَاْنْ	عَشْرةَ مقاطع، هي: (٤)، (٥)، (٧)، (١٣)، (١٩)، (٢٠)، (٢٣)، (٢٥)، (٢٨)، (٣٠) - استعملَه نزار قباني في المقطع رَقْم (٢) في بيتٍ واحِد.	٤٠
٤	مُرَفَّلٌ	مُتَفَاْعِلاتُنْ	ثمانية عَشَرَ مقْطعًا، هي: (١)، (٢)، (٣)، (٦)، (٨)، (٩)، (١١)، (١٤)، (١٥)، (١٧)، (١٨)، (٢١)، (٢٢)، (٢٤)، (٢٧)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٥)	٩٢

بيَّنَ الباحثُ في حديثه عن بحرِ الكاملِ في التُّراثِ أنَّ الضَّرْبَ في الكامل التَّام إمَّا أنْ يكونَ صحيحًا (مُتَفَاْعِلُنْ)، وإمَّا أنْ يكونَ مقطوعًا (مُتَفَاْعِلْ)، وإمَّا أنْ يكــونَ أَحَذَّ مُضْمرًا (مُتْفَاْ) بتسكينِ التَّاءِ، وإمَّا أنْ يكونَ أَحَذَّ (مُتَفَاْ) بتحريك التَّــاءِ، وفــي الكاملِ المجزوءِ إمَّا أنْ يكونَ صحيحًا (مُتَفَاْعِلُنْ)، وإمَّا أنْ يكونَ مقطوعًا (مُتَفَاْعِلْ)، وإمَّا أنْ يكونَ مُرَفَّلًا (مُتَفَاْعِلاتُنْ)، وإمَّا أنْ يكونَ مُذَيَّلًا (مُتَفَاْعِلَاْنْ)، ولا يُمْكِنُ الجمعُ في قصيدةٍ واحدةٍ بينَ أكثر من ضربٍ؛ فالضَّرْبُ الواحدُ لا يختلــفُ مُطْلَقًــا فــي القصيدةِ القديمة الملتزِمةِ بوحدة الوَزْنِ ووحدة القافية.

أمَّا نِزار قبَّاني فقد نَوَّعَ –هنا– في استعمالِ الأَضْرُبِ؛ حيث استعملَ أربعةَ أضرُبٍ، منها ضربان لا يَجُوزَان إلا في الكاملِ المجزوءِ في التراث، هما المُرفَّلُ، والمُذَيَّلُ، ويُلاحظُ الباحثُ أنَّ الضَّرْبَ المُرفَّلَ في قصيدةِ (بَلْقِيس) هو الأكثر ورودًا، فقد استعمله نزار قباني اثنتين وتسعين مرَّةً، يليه الضربُ المُذَيَّلُ الذي استعملَه نزار أربعين مرَّة، ثُم الضَّربُ الصحيح الذي استعملَه سبعًا وعشرين مرَّة، ثم المقطوع الذي وَرَد مرتين اثنتين.

خامسًا– بالإضافة إلى ما سَبَقَ لاحظَ الباحثُ ما يلي:

١– في البيت رَقْم (٤) الذي ينتمي إلى المقطع (٢) استعملَ نزار قافيةً جانبيةً هي القافُ المُقَيَّدَةُ المُرْدَفَةُ بالألف، والضرب مُذَيَّلٌ، في حين أنَّ القافيةَ الأساسيةَ لهذا المقطع هي اللّامُ المُقَيَّدَةُ المؤَسَّسةُ التي تكرَّرَت فيه ثلاثَ عَشْرَةَ مرَّةً، والضَّرْب فيه مُرَفّلٌ، وليس بين القافِ واللّام تقاربٌ صوتيٌّ.

٢– في الأبيات أرْقَام (١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦) التي تنتمي إلى المقطع (٢) استعملَ نزار قافيةً جانبيةً أخرى هي الباءُ المُقَيَّدَةُ المؤَسَّسةُ، في حين أنَّ القافيةَ الأساسيةَ لهذا المقطع هي اللّامُ المُقَيَّدَةُ المؤَسَّسةُ التي تكرَّرَت ثلاثَ عَشْرَةَ مرَّةً، والضَّرْبُ في القافيتين مُرَفّلٌ، واللّام والباءُ من مخرجَين متباعدَيْن؛ فاللّام تخرجُ من اللسان، والباءُ تخرجُ ممَّا بين الشَّفَتين، لكنَّ تأسيسَ قافيةِ الباءِ الفرعية قَرَّبَ بينها وبين القافيةِ الأصلية، وخاصة أنَّ حَرْفَ الرَّوِيِّ ساكنٌ، بحيثُ يجعلُ سكونُه صوتَ المَدِّ بألفِ التأسيسِ أكثرَ وضوحًا، مِمَّا بعدَه من الدَّخيلِ (والدَّخيلُ هو حرفٌ متحركٌ يكونُ بين ألف التأسيس والرَّوِيِّ) والرَّوِيِّ الساكن، وتَتَلَقَّى الأُذُنُ القافيتَين الفرعية والأصلية بطريقةٍ واحدةٍ يكونُ المَدُّ فيها أظهرَ ما فيها، وهي بهذا تكاد تتعادل مع القوافي الثلاثَ عَشْرَةَ المُتَّفِقَةِ[١].

١– استعان الباحثُ في محاولة التقريب بين القافيتَين بكلام أستاذه أ.د. حماسة في كتابه البناء العروضي، ص: ١٥٥.

٣- استعْمَل نزارُ قبَّاني عِلَّة الحَذَذِ في الحَشْوِ باعتبارها عِلَّةً تجري مَجْـرَى الزِّحافِ، والحَذَذُ هو حَذْفُ الوتدِ المجموعِ من آخرِ (مُتَفَاْعِلُنْ)، وهذا يُعَدُّ من التجديدِ في بحرِ الكاملِ من خلال قصيدة (بَلْقِيس) لنزار قبَّاني؛ لأن الحَذَذَ لم يُسْتَعْمَلْ فـي الكامل في نظام العروض الخليليِّ إلا في العَروضِ والضَّرْبِ، وَرَدَ هذا الاستعمالُ في الأبياتِ التالية:

●البيت رقْم (٨) في التفعيلة السادسة منه، يقولُ نزار:

يَاْ نَيْنَوَى الْخَضْرَاْءَ ..
يَاْ غَجَرِيَّتِي الشَّقْرَاْءَ ..
يَاْ أَمْوَاْجَ دِجْلَةَ ..
تَلْبَسُ فِي الرَّبِيْعِ بِسَاْقِهَاْ
أَحْلَى الْخَلَاْخِلْ ..

يَاْ نَيْنَوَلْ	خَضْرَاْءَ يَاْ	غَجَرِيَّتِشْ	شَقْرَاْءَ يَاْ	أَمْوَاْجَ دِجْ	لَةَ تَلْ	بَسُ فِرْبِي	عِبِسَاْقِهَاْ	أَحْلَلْخَلَاْخِلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0///	0//0///	///0//0	/0/0//0/0
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

●البيتِ رقْم (٣٠) في التفعيلة السادسة منه، يقول نزار:

هَاْ نَحْنُ نَدْخُلُ فِي التَّوَحُّشِ ..
وَالتَّخَلُّفِ .. وَالْبَشَاْعَةِ .. وَالْوَضَاْعَةِ ..
نَدْخُلُ مَرَّةً أُخْرَى .. عُصُوْرَ الْبَرْبَرِيَّهْ ..

هَاْ نَحْنُ نَدْ	خُلُ فِتْتَوَحْ	حُشُوْتَتَخَلْ	لُفِ وَلْبَشَاْ	عَةِ وَلْوَضَاْ	عَةِ نَدْ	خُلُ مَرَّتَنْ	أُخْرَاْ عُصُوْ	رَلْبَرْبَرِيِّيَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0//0///	0///	0//0///	0//0/0/	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

●البيتِ رقْم (٣٩) في التفعيلة السادسة منه، يقول نزار:

بَلْقِيْسُ ..
مُشْتَاْقُوْنَ .. مُشْتَاْقُوْنَ .. مُشْتَاْقُوْنَ ..
وَالْبَيْتُ الصَّغِيْرُ ..
يُسَاْئِلُ عَنْ أَمِيْرَتِهِ الْمُعَطَّرَةِ الذُّيُوْلْ

بَلْقِيْسُ مُشْ	تَاْقُوْنَ مُشْ	تَاْقُوْنَ مُشْ	تَاْقُوْنَ وَلْ	بَيْتُصْصَغِيْ	رُيُسَاْ	ئِلُ عَنَاْمِيْ	رَتِهِ لْمُعَطْ	طَرَةِ ذْذُيُوْلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0///	0//0///	0//0///	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

●البيتِ رَقْم (٤٨) في التفعيلة الثالثة منه، يقول نزار:

قَدْ كُنْتِ عُصْفُوْرِي الْجَمِيْلَ ..

فَكَيْفَ هَرَبْتِ يَاْ بَلْقِيْسُ مِنِّيْ؟..

قَدْ كُنْتِ عُصْ	فُوْرِلْجَمِيْ	لَ فَكَيْ	فَ هَرَبْتِ يَاْ	بَلْقِيْسُ مِنْنِيْ
0//0/0/	0//0/0/	0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْتُنْ

●البيتِ رَقْم (٨٩) في التفعيلة الخامسة منه، يقول نزار:

وَالشِّعْرُ .. يَسْأَلُ عَنْ قَصِيْدَتِهِ

الَّتِيْ لَمْ تَكْتَمِلْ كَلِمَاتُهَا ..

وَلَاْ أَحَدٌ .. يُجِيْبُ عَلَى السُّؤَاْلْ

وَشْشِعْرُيَسْ	أَلْعَنْ قَصِيْ	دَتِهِلْلَتِيْ	لَمْ تَكْتَمِلْ	كَلِمَاْ	تُهَاْ وَلَاْ	أَحَدُنْ يُجِيْ	بُ عَلَسْ سُؤَاْلْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0///	0//0//	0//0///	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْ	مُفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلَاْنْ

استعملَ نزار قبَّاني في هذا البيت عِلَّةَ الحَذَذِ في حَشْوِ البيتِ (كَلِمَــاْ= ///٥= مُتَفَاْ)، وزِحافَ الوَقْصِ (تُهَاْ وَلَاْ= //٥//= مُفَاْعِلُنْ)، وإنْ لــم يَســتعملْهما كانــت التفعيلاتُ الثلاثُ الأخيرةُ من بحر الوافر على النحو التالي:

وَشْشِعْرُيَسْ	أَلْعَنْ قَصِيْ	دَتِهِلْلَتِيْ	لَمْ تَكْتَمِلْ	كَلِمَاْتُهَاْ	وَلَاْ أَحَدُنْ	يُجِيْبُ عَلَسْ	سُؤَاْلْ
0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0///	0///0//	0///0//	00//
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	فَعُوْلْ

٤- احتماليةُ التَّداخُلِ بين الكاملِ والوافر، بدا ذلك للباحثِ في الأبياتِ التالية:

●البيت رَقْم (٢٠) حيث يقول نزار قبَّاني:

وَأَقُوْلُ:

إِنَّ حِكَايَةَ الْإِشْعَاْعِ، أَسْخَفُ نُكْتَةٍ قِيْلَتْ ..
فَنَحْنُ قَبِيْلَةٌ بَيْنَ الْقَبَاْئِلْ

وَأَقُوْلُ إِنْ	نَ حِكَايَتَلْ	إِشْعَاْعِ أَسْ	خَفُ نُكْتَتِنْ	قِيْلَتْ فَنَحْ	نُ قَبِيْلَتُنْ	بَيْنَ لْقَبَاْئِلْ
0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

فإذا كانت نهاية البيتِ (قِيْلَتْ) كان الضربُ أَحَذَّ مُضْمَرًا (مُتْفَاْ= /٥/٥)، وكان الرَّوِيُّ التاءَ المُقَيَّدَةَ، وكان البيت التالي من الوافر، على النحو التالي:

فَنَحْنُ قَبِيْ	لَتُنْ بَيْنَ لْ	قَبَاْئِلْ
0///0//	0/0/0//	0/0//
مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلْـتُنْ	فَعُوْلُنْ

وبهذا يكون نزار قبَّاني قد مَزَجَ بين بَحْرَين، ولَعَلَّ المسوِّغَ له في ذلك أنَّ الكاملَ والوافرَ من دائرة واحدة هي دائرة المؤتلِف؛ فيكون التداخلُ بين البحرَين راجعًا إلى ظاهرةٍ صوتيةٍ مقْطَعيةٍ، تسمحُ بتداخلِ الأوتادِ والفواصلِ، وتبادُلِهما المواقع[1]؛ إِذْ إِنَّ تفعيلةَ الكاملِ (مُتَفَاْعِلُنْ) تتكوَّنُ مِن فاصلةٍ صغرى ووَتدٍ مجموع، و(مُفَاْعَلَتُنْ) في الوافر عكسها.

- البيت رَقْم (٢٧) حيث يقول نزار:

بَيْرُوْتُ .. تَقْتُلُ كُلَّ يَوْمٍ وَاْحِدًا مِنَّاْ ..
وَتَبْحَثُ كُلَّ يَوْمٍ عَنْ ضَحِيَّهْ

بَيْـرُوْتُ تَـقْ	تُـلُ كُلْ يَـوْ	مِنْ وَاْحِدَنْ	مِنَّـاْ وَتَـبْ	حَثُ كُلْ يَـوْ	مِنْ عَنْ ضَحِيْيَهْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلُنْ	مُتْـفَاْعِلَاْتُنْ

١- استعان الباحثُ في تسويغ احتمال التداخل بين الكامل والوافر بكلام د. عبد الرضا علي في كتابه موسيقى الشعر العربي قديمه وحديثه، ص: ١٠٦.

فإذا كانت نهاية البيتِ (مِنَّاْ) كان الضربُ أَحَذَّ مُضْمَرًا (مُتْفَاْ)، وكان الــرَّوِيُّ الألفَ، وكان البيت التالي من الوافرِ، على النحو التالي:

وَتَبْحَثُ كُلْ	لَ يَوْمِنْ عَنْ	ضَحِيْيَهْ
0///0//	0/0/0//	0/0//
مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلْـتُنْ	فَعُوْلُنْ

●البيت رَقْم (٢٨) يقول نزار قبَّاني:

وَالْمَوْتُ .. فِيْ فِنْجَانِ قَهْوَتِنَا ..

وَفِيْ مِفْتَاحِ شِقَّتِنَا ..

وَفِيْ أَزْهَارِ شُرْفَتِنَا ..

وَفِيْ وَرَقِ الْجَرَائِدِ ..

وَالْحُرُوْفِ الأَبْجَدِيَّهْ ...

وَلَمَوْتُ فِي	فِنْجَانِ قَهْ	وَتَنَاْ وَفِي	مِفْتَاحِ شِقْ	قَتِنَاْ وَفِي	أَزْهَارِ شُرْ	فَتِنَاْ وَفِي	وَرَقِ لْجَرَاْ	ئِدِ وَلْحُرُوْ	فِ لْأَبْجَدِيِيَهْ
0///0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0///	0//0///	0/0//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْتُنْ

فإذا كانت نهاية البيتِ (قَهْوَتِنَا) كان الضَّرْبُ أَحَذَّ (وَتِنَاْ= ///٥= مُتَفَاْ)، وكان الرَّوِيُّ الألفَ، وكان البيت التالي من الوافرِ، على النحو التالي:

وَفِيْ مِفْتَـاْ	حِ شِقْقَتِنَاْ	وَفِـيْ أَزْهَـاْ	رِشُرْفَتِنَاْ	وَفِيْ وَرَقِلْ	جَرَاْئِدِ وَلْ	حُرُوْفِلْأَبْ	جَدِيْيَهْ
0/0/0//	0///0//	0/0/0//	0///0//	0///0//	0/0/0//	0/0/0//	0/0//
مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلْتُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلَـتُنْ	مُفَاْعَلْـتُنْ	فَعُوْلُنْ

●البيت رَقْم (٣٥) يقول نزار قبَّاني:

كَاْنَ الْبَنَفْسَجُ بَيْنَ عَيْنَيْهَاْ

يَنَاْمُ وَلَاْ يَنَاْمْ ..

كَاْنَ لْبَنَفْ	سَجُ بَيْنَ عَيْ	نَيْهَاْ يَنَاْ	مُ وَلَاْ يَنَاْمْ
0//0/0/	0//0///	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْنْ

فإذا كانت نهاية البيتِ (عَيْنَيْهَاْ) كان الضَّرْبُ أَحَذَّ مُضْمَرًا (نَيْهَاْ= /٥/٥= مُتْفَاْ)، وكان الرَّوِيُّ الألفَ، وكان البيت التالي من الوافرِ، على النحو التالي:

يَنَامُ وَلَاْ	يَنَاْمْ
0///0//	00//
مُفَاْعَلَتُنْ	فَعُوْلْ

والضَّرْبُ فيه مَقْصورٌ، والقَصْرُ هو حَذْفُ ساكنِ السبب الخفيف من آخِر التفعيلة، وتسكينُ مُتَحَرِّكِه، وبه صارت (فَعُوْلُنْ): (فَعُوْلْ).

●البيت رَقْم (٣٦) وفيه يقول نزار قبَّاني:

بَلْقِيْسُ ..

يَاْ عِطْرًا بِذَاْكِرَتِيْ ..

وَيَاْ قَبْرًا يُسَاْفِرُ فِي الْغَمَاْمْ ..

بَلْقِيْسُ يَاْ	عِطْرَنْ بِذَاْ	كِرَتِيْ وَيَاْ	قَبْرَنْ يُسَاْ	فِرُ فِلْغَمَاْمْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	00//0///
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْنْ

فإذا كانت نهاية البيتِ (بِذَاْكِرَتِيْ) كان الضَّرْبُ أَحَذَّ (كِرَتِيْ= ///٥= مُتَفَاْ)، وكان الرَّوِيُّ الياءَ، وكان البيت التالي من الوافرِ، على النحو التالي:

وَيَاْ قَبْرَنْ	يُسَاْفِرُ فِلْ	غَمَاْمْ
0/0/0//	0///0//	00//
مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	فَعُوْلْ

●البيت رَقْم (٣٧) وفيه يقول نزار قبَّاني:

قَتَلُوْكِ، فِيْ بَيْرُوْتَ، مِثْلَ أَيِّ غَزَاْلَةٍ

مِنْ بَعْدِمَاْ .. قَتَلُوا الْكَلَاْمْ ..

قَتَلُوكِ فِيْ	بَيْرُوْتَ مِثْ	لَ غَزَاْلَتِنْ	مِنْ بَعْدِمَاْ	قَتَلُلْكَلَاْمْ
0//0///	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	00//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْنْ

هذا البيت مستقيمٌ على الكاملِ بدون كلمة (أَيِّ)، ومعَ الإبقاءِ على (أَيِّ)[1] في النَّصِّ يجوزُ وجهانِ:

الوجه الأول– التَّداخُلُ بين الكامل والوافر على النحو التالي:

قَتَلُوكِ فِيْ	بَيْرُوْتَ مِثْ	لَ أَيِي غَزَاْ	لَتِنْ مِنْ بَعْ	دِمَاْ قَتَلُلْ	كَلَاْمْ
0//0///	0//0/0/	0///0//	0/0/0//	0///0//	00//
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	مُفَاْعَلَتُنْ	فَعُوْلْ

الوجه الآخرُ– أن يكونَ نِزار قبَّاني قد أَدْخَلَ على (مُتَفَاْعِلُنْ) زِحاف الوَقْصِ –وهو حَذْفُ التاءِ المتحركة من مُتَفَاْعِلُنْ– فصارت: (مُفَاْعِلُنْ)، ثُمَّ أدخلَ على (مُفَاْعِلُنْ) عِلَّةَ الحَذَذِ –وهي حَذْفُ الوتد المجموع من آخِرِ التفعيلةِ– فصارت: (مُفَاْ). هذان التغييرانِ اجتهادٌ من الباحثِ، بهذا يبقى البيت على الكامل مع التجديد فيه مِنْ قِبَلِ نِزار قبَّاني، ولا يحدثُ تداخلٌ بينه وبين الوافر، على النحو التالي:

قَتَلُوكِ فِيْ	بَيْرُوْتَ مِثْ	لَ أَيْ	يِ غَزَاْلَتِنْ	مِنْ بَعْدِمَاْ	قَتَلُلْكَلَاْمْ
0//0///	0//0/0/	0//	0//0///	0//0/0/	00//0///
مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُفَاْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَـفَاْعِلَاْنْ

●البيت رَقْم (٤٠) وفيه يقول نزار قبَّاني:

نُصْغِيْ إِلَى الْأَخْبَارِ .. وَالْأَخْبَارُ غَامِضَةٌ

وَلَاْ تَرْوِيْ فُضُوْلْ ..

نُصْغِيْ إِلَلْ	أَخْبَاْرِوَلْ	أَخْبَاْرُغَاْ	مِضَتُنْ وَلَاْ	تَـرْوِيْ فُضُوْلْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	00//0/0/
مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلُنْ	مُتَفَاْعِلُنْ	مُتْفَاْعِلَاْنْ

فإذا كانت نهاية البيتِ (غَامِضَةٌ) كان الضَّرْبُ أَحَذَّ (مِضَتُنْ= ///٥= مُتَفَـاْ)، وكان الرَّوِيُّ التاءَ المُطْلَقَة، وكان البيت التالي من الوافرِ، على النحو التالي:

وَلَاْ تَرْوِيْ	فُضُوْلْ
0/0/0//	00//
مُفَاْعَلَـتُنْ	فَعُوْلْ

١– تأكَّدَ الباحثُ منْ وُجود (أَيِّ) من خلال فيديو لنزار قبَّاني نفسه في الدقيقة (٥.٢٥) وهو يُلْقِـي قصيدة (بَلْقِيس)، يُنْظَر: https://www.youtube.com/watch?v=H2QHgVrsUUI

الخاتمة:

يُمْكِنُ تلخيصُ أَهَمِّ ما لاحظَه الباحثُ بعد دراستِه لقصيدةِ (بَلْقِيس) لنزار قبَّاني دراسةً عروضيَّةً فيما يلي:

أوَّلا- لَمْ يلتزمْ نزار قبّاني بعددٍ مُحدَّدٍ من التفعيلاتِ في البيتِ الواحدِ كَمَا ذُكِرَ في التُّرَاثِ؛ فَقَدْ نرى ثمانيَ تفعيلاتٍ، وقد نرى عَشْرًا، وقَدْ نرى ثلاثَ عَشْرَةَ تفعيلةً، وقد نرى أقل من ذلك.

ثانيًا- لَمْ يلتزمْ نزار قبّاني بوَحدةِ حَرْفِ الرَّوِيِّ.

ثالثًا- لَمْ يلتزمْ نزار قبّاني بوَحدةِ القافيةِ؛ فقد نَوَّع في قوافي قصيدة (بَلْقِيس) تنويعًا كبيرًا لدرجة أنَّه استعمل ثمانيةً وعِشرينَ نوعًا أو أَحَدَ عشَرَ نوعًا من القوافي.

رابعًا- لَمْ يلتزمْ نزار قبّاني بوَحدةِ الضَّرْبِ؛ فَمِنَ الملحوظِ أنَّه نَوَّعَ في استعمالِ الأَضْرُبِ؛ حيث استعملَ أربعةَ أضربٍ هي الصحيحُ (مُتَفَاْعِلُنْ)، والمقطوعُ (مُتَفَاْعِلْ)، والمُرَفَّلُ (مُتَفَاْعِلاتُنْ)، والمُذَيَّلُ (مُتَفَاْعِلَانْ).

خامسًا- استعْمَل نزار قبَّاني عِلَّةَ الحَذَذِ في الحَشْوِ باعتبارها عِلَّةً تجري مَجْرَى الزِّحافِ، والحَذَذُ هو حَذْفُ الوتدِ المجموعِ من آخرِ (مُتَفَاْعِلُنْ)، وهذا يُعَدُّ من التجديدِ في بحرِ الكاملِ من خلال قصيدة (بَلْقِيس)؛ لأن الحَذَذَ لم يُسْتَعْمَلْ في الكامل في نظام العروض الخليليِّ إلا في العَروضِ والضَّرْبِ.

سادسًا- احتماليةُ التَّداخُلِ بين الكاملِ والوافرِ، ولَعَلَّ المسوِّغَ لنزار في ذلك أنَّ الكاملَ والوافرَ من دائرة واحدة هي دائرة المؤتلِف؛ فيكون التداخلُ بين البحرَين راجعًا إلى ظاهرةٍ صوتيةٍ مقْطَعيةٍ، تسمحُ بتداخلِ الأوتادِ والفواصلِ، وتبادُلِهما المواقع؛ إذْ إنَّ تفعيلةَ الكاملِ (مُتَفَاْعِلُنْ) تتكوَّنُ مِن فاصلةٍ صغرى ووَتدٍ مجموع، و(مُفَاْعَلَتُنْ) في الوافر عكسها.

بعد هذا يَظْهَرُ مدى حُرِّيَّةِ نزار قبَّاني في استعمال بحر الكاملِ من حيث التصرُّف في عددِ التفعيلات، فَضْلًا عن حُرِّيَّتِه في تنوُّعِ رَوِيِّه، وجُرْأَتِه في استعمال الحَذَذِ في حشوِ بيتِه، وهذا ما لَمْ يُصَرِّحْ به أَحَدٌ من علماءِ هذا العلمِ فيما وَقَعَ تحتَ يدِ الباحثِ من كُتُبِهم، إضافةً إلى احتماليَّةِ وجودِ تداخلٍ بينَ بحْرَي الكاملِ والوافرِ في بعضِ الأبيات.

قائمة المصادر والمراجع[١]:

أولا- المصادر:

١- الأعمال الشِّعْرِيَّة الكاملة: نزار قبَّاني، ج٤، ط٢، منشورات نزار قبَّاني، بيروت- لبنان ١٩٩٨م.

ثانياً- المراجع:

٢- أهدى سبيل إلى عِلْمَي الخليل العروض والقافية: محمود مصطفى، شرح وتعليق: سعيد محمد اللحَّام، ط١، عالم الكتب، بيروت- لبنان ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٣- البناء العروضي للقصيدة العربية: د. محمد حماسة عبد اللطيف، ط١، دار الشروق بالقاهرة، وبيروت ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

٤- الجملة في الشِّعْرِ العربيِّ: د. محمد حماسة عبد اللَّطيف، ط١، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٥- ديوان صفيّ الدين الحِلِيّ، اعتنى به: كرم البستاني، دار صادر- بيروت. (د.ط)، (د.ت).

٦- العَروض الجديد أوزان الشِّعْر الحُرِّ وقوافيه: د. محمود علي السَّمان، دار المعارف بمصر ١٩٨٣م. (د. ط).

٧- الفعل السردي في بكائية بلقيس لنزار قباني: د. بهلول أحمد سالم، بحث منشور في مجلة كلية الآداب جامعة بور سعيد، العدد١١، يناير ٢٠١٨، ص: ٣٩٧.

٨- كتاب الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ) تحقيق: الحساني حسن عبد الله، ط٣، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٩- المرشد الوافي في العروض والقوافي: د. محمد حسن عثمان، ط١، دار

(١) (د.ط) يقصد بها الباحث: (بدون طبعة)، (د.ت) تعني: (بدون تاريخ نشر).

الكتب العلمية، بيروت- لبنان ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
١٠- معجم الشُّعراء منذ بدء عصر النهضة: د. إميل بديع يعقوب، ط١، دار صادر، بيروت، لبنان ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
١١- موسيقى الشِّعْرِ بين الاتِّباعِ والابتداع: د. شعبان صلاح، ط٤، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
١٢- موسيقى الشِّعْرِ العربيِّ قديمه وحديثه دراسة وتطبيق في شِعْرِ الشَّطْرَين والشِّعْر الحُرِّ، ط١، دار الشروق، عَمَّان- الأردن ١٩٩٧.
١٣- ميزان الذَّهبِ في صناعة شِعْرِ العَرَبِ: السيد أحمد الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م) ضبطه وعلَّقَ عليه: علاء الدين عطية، ط٣، مكتبة دار البيروتي ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	٢٠٦٣
٢-	Abstract	٢٠٦٤
٣-	المُقَدِّمة:	٢٠٦٥
٤-	المَبْحَثُ الأوَّل- بَحْرُ الكاملِ في التُّراث.	٢٠٦٨
٥-	المَبْحَثُ الثَّاني- التَّقْطيعُ العَرُوضِيُّ لقصيدةِ (بَلْقِيْس)	٢٠٧٢
٦-	المبحثُ الثالثُ- بحْرُ الكاملِ من خلالِ قصيدةِ (بَلْقِيس) لنزار قبَّاني.	٢١٠٩
٧-	الخاتمة:	٢١٢٧
٨-	قائمة المصادر والمراجع	٢١٢٩
٩-	فهرس الموضوعات	٢١٣١

تم بحمد الله